جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص اتصال جماهيري و وسائط جديدة

مذكرة لنيل شهادة الماستر

موضوع المذكرة

التنمر الإلكتروني في العمل الإعلامي
دراسة على بعض الإعلاميين

من إعداد الطالبتين :

خنقاوي جمانة

كركوبة وسام

تحت إشراف الأستاذ :

صانع رابح

2020/2019

الشكر و العرفان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة و الفضل العظيم و الصلاة و السلام على المصطفى الهادي الكريم و على أله و صحبه أجمعين مصداقا لقوله تعالى "و لأن شكرتم لأزيدنكم" نشكر الله العلي القدير الذي انار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على اتمام هذا العمل .

يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر و التقدير للأستاذ "صانع رابح' "المشرف على هذه المذكرة من خلال ارشداته و توجهاته القيمة و العمل معنا خطوة بخطوة

""""لا يشكر الله، من لم يشكر الناس" من هذا الباب نتوجه بكامل الشكر و الحب لكل الذين ساهموا معنا في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد و لو بكلمة طيبة ألف شكر و تقدير

الإهـــــداء

إلى من سعى و شقى لأنعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيء من أجلي دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر إلى

والدي العزيز

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى

والدتي العزيزة

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي

أخواتي و إخوتي الغاليين و أبنائهم

إلى كل من أحبهم

عائلتي الصغيرة و الكبيرة

إلى من كانت معي في السراء و الضراء أختا و رفيقة و سند و شاركتني مختلف الظروف من أكملت معها المسير خطوة بخطوة إلى من كانت قوتي في ضعف و مبهجتي في الحزن إلى من أنجزت معي هذا العمل

وســـــــــــــام

إلى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معاً نحو النجاح و الإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد و نحن نقطف زهرة تعلمنا إلى

رفيقاتي و صديقاتي

إلى كل من أحاط قلبي بحبه و لم يخطه قلمي أهدي هذا العمل المتواضع

الإهـــــــداء

الى احلى هدية في الحياة الى معنى الحب والحنان الى بسمة الحياة وسر الوجود وانقى انسان على وجه الارض بحر الاطمئنان وسريان الامان ؛ الى من كان دعائها سر نجاحي الى اشمس التي انارت دربي ودفأتني بحنانها الى الصدر

الى امي الغالية اطال الله في عمرها

الى من تجرع مرارة الحياة ليسقيني رحيق السعادة الى من ضحى بالكثير من اجلي من احيا الى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة الى الذي وهبني كل مايملك حتى احقق له اماله الى من كان يدفعني قدما نحو الامام لنيل المبتغي الى الانسان الذي امتلك الانسانية بكل قوة الى الذي سهر على تعليمي

ابي الغالي على قلبي اطال الله في عمره

كلمتان ما اتقاهما حفظهما الله وجعل في كل يوم تقواها وأين مكنت في مقامي ابغى رضاهما .

الى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندونني ويتنازلون عن حقوقهم لإرضائي والعيش في هناء اخوتي ،جهاد ، أسامة، هيبة الرحمان ، والى صغير العائلة سيف الدين .....

اهدي هذا العمل

الى كل عائلتي وأقربائي جدتي اطال الله في عمرها ,خالاتي وعماتي والى كل العائلة من قريب او بعيد اهدي هذا العمل ...

الى من ساعدتني في اتمام مذكرتي ودعمتني صديقتي المقربة جمانة ادام الله عشرتنا وصداقتنا

الى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء الى ينابيع الصدق الصافي الى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة الى صديقاتي وإخوتي احلام وعبير

الى كل من احب اهدي هذا العمل.

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة الحالية إلى تبيين العلاقة بين التنمر الالكتروني و العمل الإعلامي لدى بعض الاعلاميين ، وذلك من خلال معرفة واقع التنمر الالكتروني والعمل الاعلامي ، كما تهدف إلى الكشف عن هذه المشكلة ومعرفة اهم الاقتراحات والحلول للحد من هذه الظاهرة ، والتي يندرج التساؤل الذي كان مفاده كالتالي ؟

ما هو واقع التنمر الالكتروني في العمل الإعلامي لدى بعض الإعلاميين؟

وكانت التساؤلات الفرعية كالآتي:

- هل توجد علاقة بين التنمر الالكتروني والعمل الإعلامي؟
- ما مدى انتشار التنمر الالكتروني بين الإعلاميين؟
- ما هو واقع التنمر الالكتروني في العمل الإعلامي؟
- ما هي الآثار المترتبة على المتعرضين للتنمر الالكتروني من العاملين في الإعلام ؟
- ما هي الحلول التي يمكن اقتراحها للحد من التنمر الالكتروني على الإعلاميين؟

- وطبقت الدراسة على عينة تكونت من 30 اعلامي في الفترة الممتدة من 26 جويلية الى 15 أوت عن طريق استمارة الكترونية، حيث تم التطرق للإجابة عن اسئلة دراستنا من خلال توصلنا إلى نتائج بعد تحليلنا للاستمارة ان اغلب الاعلاميين تعرضوا للتنمر الالكتروني بنسبة كبيرة .
- و قد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لتناسبه مع طبيعة الدراسة و باستخدام أداتين هما الاستبيان والملاحظة .
- و كانت أهم النتائج التي توصلنا إليها، أن أغلب الإعلاميين تعرضوا للتنمر الإلكتروني بأشكال و أنواع مختلفة و على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي .

- **الكلمات المفتاحية :** مفهوم التنمر– مفهوم التنمر الالكتروني – مفهوم العمل الاعلامي.

Abstract

The current study aims to demonstrate the relationship between cyber bullying and Media work for some media professionals, this is through knowing the reality of cyber bullying and media work as well Aim, To reveal this problem and to know the most important suggestions and solutions to reduce this phenomenon.

Which is the question that was:

What is the reality of cyber bullying in the media work of some media people?

The sub-questions were as follows:

is there a relationship between cyberbullying and media action?

How widespread is cyberbullying among media people?

What is the reality of cyberbullying in the media business?

What are the implications for cyber bullying media workers?

What solutions can be proposed to reduce cyberbullying on media?

The study was conducted on a sample of 30 media from 26 July to 15 August via an electronic form, where we were able to answer questions about our study and to find results after analyzing the form that most media men were exposed to cyber bullying .

We used the analytical descriptive approach to match the nature of the study and using two tools, the questionnaire and the observation.

The most important results we have reached were that most media men were exposed to cyberbullying in different forms and types on different social media sites .

. **Key words**: The concept of bullying – the concept of cyberbullying – the concept of media action.

فهرس المحتويات :

المحتويات	الصفحة
شكر و العرفان	I.
الإهداء	II.
الملخص	III.
مقدمة	أ-ب
I.الإطار المنهجي للدراسة	
1-1 إشكالية الدراسة	03
1-2 تساؤلات الدراسة	06
1-3 أسباب اختيار الموضوع	07
1-4 أهمية الدراسة	08
1-5 أهداف الدراسة	09
1-6 مفاهيم ومصطلحات الدراسة	10
2-1 مجتمع وعينة الدراسة	18
2-2 حدود الدراسة	21
2-3 منهج الدراسة	21
2-4 أدوات جمع البيانات	23
2-5 الدراسات السابقة	28
2-6 المداخل النظرية	37
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة	
تمهيد	45
1- عرض وتحليل الجداول	46-81
2- نتائج الدراسة	82-84
توصيات	86
خاتمة	88
قائمة المراجع	90-92
الملاحق	93

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
جدول 1	يبين متغير الجنس بالنسبة للعينة البحث	46
جدول 2	يبين متغير السن بالنسبة لعينة البحث	47
جدول 3	يبين متغير المستوى الدراسي لعينة البحث	49
جدول 4	يبين متغير الخبرة المهنية لدى العينة	50
جدول 5	يبين متغير ساعات استخدام الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعي	52
جدول 6	يبين المواضيع التي يتم مناقشتها في مواقع التواصل الاجتماعي	54
جدول 7	يبين ماذا تمثل مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة للإعلاميين	56
جدول 8	يبين ما درجة تعرض الإعلاميون للتنمر الإلكتروني	58
جدول 9	يبين الأشخاص الذين قاموا بالتنمر على الإعلاميين	59
جدول 10	يبين نوع التنمر الإلكتروني الذي تعرض له الإعلاميين	61
جدول 11	يبين أشكال التهديدات و السخرية التي يتلقاها الإعلاميون	63
جدول 12	يبين التعرض لانتحال الشخصية إلكترونيا التي يواجهها الإعلامي	65
جدول 13	يبين طرق إفشاء الأسرار إلكترونيا التي يتعرض لها الإعلامي	67
جدول 14	يبين تصرف الإعلامي عند تعرضه للتنمر الإلكتروني	69
جدول 15	يبين الأضرار التي تسبب بها الشخص المتنمر على الإعلامي	71
جدول 16	يبين رأي الإعلاميين في دوافع التنمر الإلكتروني	73
جدول 17	يبين أيهم الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني في المجال الإعلامي	75
جدول 18	يبين المواقع التي سجلت أكبر قدر من حالات التنمر الإلكتروني في الوسط الإعلامي	77
جدول 19	يبين مقترحات الإعلاميين حول أساليب معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني	79

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
شكل 1	دائرة نسبية تمثل متغير الجنس بالنسبة لعينة البحث	46
شكل 2	دائرة نسبية تمثل متغير السن بالنسبة للعينة البحث	47
شكل 3	دائرة نسبية تمثل متغير المستوى الدراسي	49
شكل 4	دائرة نسبية تمثل متغير الخبرة المهنية لدى العينة	50
شكل 5	دائرة نسبية تمثل يبين متغير ساعات استخدام الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعي	52
شكل 6	أعمدة بيانية توضح المواضيع التي يتم مناقشتها في مواقع التواصل الاجتماعي	54
شكل 7	أعمدة بيانية توضح ماذا تمثل مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة للإعلاميين	56
شكل 8	دائرة نسبية تمثل تعرض الإعلاميين للتنمر الإلكتروني	58
شكل 9	دائرة نسبية تمثل الأشخاص الذين قاموا بالتنمر على الإعلاميين	60
شكل 10	أعمدة بيانية توضح نوع التنمر الإلكتروني الذي تعرض له الإعلاميين	61
شكل 11	أعمدة بيانية يوضح اشكال التهديدات و السخرية التي يتلقاها الإعلاميون	64
شكل 12	أعمدة بيانية توضح التعرض لانتحال الشخصية إلكترونيا التي يواجهها الإعلامي	65
شكل 13	أعمدة بيانية تبين طرق إفشاء الأسرار إلكترونيا التي يتعرض لها الإعلامي	67
شكل 14	دائرة نسبية تمثل تصرف الإعلامي عند تعرضه للتنمر الإلكتروني	69

شكل 15	أعمدة بيانية توضح الأضرار التي تسبب بها الشخص المتنمر على الإعلامي	**71**
شكل 16	أعمدة بيانية توضح رأي الإعلاميين في دوافع التنمر الإلكتروني	**73**
شكل17	أعمدة بيانية توضح أيهم الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني في المجال الإعلامي	**75**
شكل 18	أعمدة بيانية يبين المواقع التي سجلت أكبر قدر من حالات التنمر الإلكتروني في العمل الإعلامي	**77**
شكل 19	دائرة نسبية تمثل مقترحات الإعلاميين حول أساليب معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني	**80**

مقدمـــــــــــة

مــقدمة

إن القفزة النوعية التي شهدها عالمنا المعاصر في الآونة الأخيرة في وسائل وتقنيات الاتصال غيرت هذه الأخيرة مع الأساليب المتطورة كافة المجالات التعليمية ،الثقافية،الاقتصادية و الاجتماعية ، جعلت من العمل الإعلامي مرتبطا إلى حد كبير بمدى القدرة على مسايرة هذه التحولات التكنولوجية والتحكم فيها قصد استغلال الإمكانيات المتوفرة والمتجددة للتعامل بها و معها، في حين يواجه العالم تحديات وتطورات سريعة طرأت على جميع نواحي الحياة جعلت من الضروري على الإعلامي مواكبة هذه التقنيات الجديدة التي تمكنه من إعداد محتوى إعلامي متقدم يخدم الجمهور من الجانب التقني والتكنولوجي ، إذ أصبح هذا الهدف المنشود من الجمهور الذي بات يضطلع باستعمال التقنيات الحديثة في الإتصال في جميع مناحي الحياة.

غير أن الكثير من هؤلاء أدمنوا على إستعمال هذه الوسائل مما توارث عنه قصور العقل و التفكير فإنعدم الاستدلال و الاستنباط و الاستنتاج تلك هي الأليات التي يراهنوا عليها تفضيل الإنسان على سائر الكائنات , قد يراها البعض مجرد أداة للتواصل لكن الحقيقة غير ذلك فتأثيرها في المجتمعات كبير جدا وعميق ولا يستهان به و كثيرا ما يكون سلبيا.

إن إمكانية تفاعل الجمهور مع ما ينشر عبر الصحف والمواقع الالكترونية وفتح مجالات إبداء الرأي بكل شفافية وحرية وبشكل مباشر سواء بالتأييد أو المعارضة، جعل

فئة معينة من الانتقادات التي كان من الأجدر أن تطال المحتوى إلى نقد شخص الإعلامي في حد ذاته مما أثر على عمله .

إن حرية الإعلام و إفساح المجال للنقد البناء لما يعرض في وسائل الاتصال اتخذت للأسف للهجوم اللاذع على العارض و النبش في شخصه و خصوصياته الأمر الذي جعل السآمة تعتريه و يكتنف عمله الممل و الكلل جراء ما يتعرض إليه من تجريح و إهانة قد يصل بعضها إلى التهديد، و كان حريا على جمهور واع و مثقف أن يساهم جليا في تطوير و ترقية المادة الإعلامية حتى لا ينعرج إلى إحدى الفئتين إما متلقي جامد غير متفاعل بما يقدم له و يقول لا ناقة لي في ذلك ولا جمل أو لسان سليط لاذع فينهش الأجساد و الأشخاص القائمين على تقديم ما يشبع الأذواق و يعلي الهمم .

وقد قسمنا بحثنا هذا الى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة والذي تطرقنا من خلاله الى اشكالية الدراسة، اسباب اختيار الموضوع، اهميته،اهدافه، وحددنا مفاهيم الدراسة، كما قمنا بعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع ومن خلال هذا الفصل الى المنهج المتبع في هذه الدراسة وادوات جمع البيانات ومجتمع البحث وعينة الدراسة، كما تم تحديد الخلفية النظرية ومجالات تطبيق الدراسة.

الفصل االثاني: الإطار التطبيقي فقد أدرجنا تحته تفريغ وتحليل البيانات كميا وكيفيا، وعرض النتائج العامة للدراسة والنتائج على ضوء التساؤلات المرجو تحقيقها.

الإطار المنهجي للدراسة

1.1 إشكالية الدراسة

ان نشأة المجتمع المعلوماتي هيأ تعميم ظاهرة الانتقال من تقديم (الخدمات الإعلامية) للمتلقي السلبي في عملية الاتصال،حيث يتلقى المعلومات طازجة دون تدخل منه سواء بالمشاركة بالتنقيح أو التصحيح أو ببادرة الاختيار و صياغة الأساليب المعتمدة في النشر أو الإعلان عبر وسائل الاتصال الجماهيرية التقليدية المختلفة الى الفعل التشاركي مع عناصر التركيبة الاجتماعية الفاعلة جميعها في عملية اختيار وإعداد وتخزين وتوجيه ونشر والإفادة من المعلومات والمشاركة المؤثرة في عملية التبادل او التفاعل الاعلامي داخل المجتمع الواحد بعناصره وشرائحه كلها وبين المجتمعات المختلفة بشكل عام بما يوفر فرص الحوار والتفاهم والتفاعل.

مما مكن الصحافة الجديدة أن تصبح تفاعلية وبذلك يمكن للمتلقين ان يتفاعلوا مع الناشرين أو فيما بينهم، كما يتيح لهم فرصة الاطلاع على مصادر استقاء المعلومة لينخرطوا في حوار، وبدل ان يكتفي المتلقون بالإستقبال كيف ما كان نوعه يمكنهم ان المساهمة في إثراء السجال الجماعي على الشبكات التواصل الإجتماعي وبذلك قد يتيح للإعلامي أن يكتسب إضافة قيمة على روايته للمعلومة و إزالت كل الشوائب التي تنتاب الرواية .

فالإعلام الجديد أتاح استخداما أوسع وأغنى لأدوات الاتصال (الكلمات المكتوبة، الخلفية الصوتية، الصور، الرسوم المتحركة وغيرها) ، لإمكانية توفرها بل تدفقها في البيئة

الرقمية على الشبكة الدولية ، كل هذه الأدوات في مضمون الاتصال تجهز الصحفي بأدوات متعددة وتروي القصة وتقدم شرحا أوفى للمشاهدين بمخاطبتها أكبر عدد من الحواس لديهم ، أكد البحوث أن المضمون الإعلامي الجيد هو الذي يؤدي إلى شد الانتباه و دقة التركيز و مضاعفة حفظ المعلومات .

إن بلوغ الإعلام والاتصال أوج قممه في الإحاطة بكل الجوانب و سرعة الانتشار وتغطية الشاملة واكبته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والطفرة التي شهدتها في السنوات الأخيرة أدت الى خفض أسعارها وسهولة استخدامها وأتاحت مجالا واسعا للتواصل عبر مختلف الطرق و الوسائل، حيث سخرت شتى أدوات الاستعمال و الاستغلال تسخيرا أمثلا مختصرة جهدا ومسافة كبيرين بما فيها التوفير المادي كما ربطت بين الأفكار و مزجت و ادمجت بين الثقافات و الحضارات وقلصت المسافات بين الدول والقارات.

بالرغم من الفوائد العظيمة التي وفرها هذا التطور التكنولوجي المتسارع و الاستثمار الذي بلغته هذه الثورة العظيمة في مختلف وسائل الاتصال الحديثة بأنواعها إلا انها مست الجوانب الشخصية للمتعاملين من خلال الإساءة و التجريح و النبش في خصوصياتهم.

كثيرا ما يتعرض الإعلاميون والصحفيون إلى هكذا أمور بسبب مهنتهم التي تضطلع بتبيين الحقائق و تتبع موارد المجتمع الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية ، الأمر الذي يضع الكثيرين منهم بين المطرقة و السندان و يضيق عليهم فئة المتنمرين المتطاولين و

الجاهلين فيكيلون لهم الشتائم والتهديدات ترهيبا و لاجبارا لهم على الصمت بكل السبل، هذه الأساليب عنيفة رهبت بعض الإعلاميين مما انبثق عنه ترددهم في النشر و التحفظ في ممارسة هذه المهنة الشيقة التي تحولت إلى شاقة إذ برزت ظاهرة يطلق عليها التنمر الالكتروني.

ان ظاهرة التنمر الالكتروني تشكل تهديدا كبيرا للصحة النفسية و الجسدية للإعلامي، و مع الثورة التقنية وانتشار شبكات الانترنت وتعدد طرق التواصل واتساع الرقعة الجغرافية للاتصال والانفتاح بين مختلف الأجناس و الثقافات على نطاق واسع ، باتت هذه الظاهرة مقلقة بشكل كبير اذا كان قد صعب علاجها و لم يكن بالأمر الهين وهي في نطاقها الضيق فما أدراك بهذه الظاهرة في خضم كل هذه المتغيرات و التشعبات التي غطت أفق واسعا صار من المُلح البحث عن حلول جذرية و سريعة لما لها من نتائج مرعبة على الاعلام و الاعلامي.

وانطلاقا مما ذكرنا تأتي هذه الدراسة التي سنحاول من خلالها تسليط الضوء على التنمر الالكتروني في العمل الاعلامي الذي يعرض له الاعلاميون وقد قمنا بطرح الاشكال التالي:

ما **هو واقع التنمر الالكتروني في العمل الاعلامي لدى الاعلاميين ؟**

2.1 تساؤلات الدراسة :

- هل توجد علاقة بين التنمر الالكتروني والعمل الإعلامي؟
- ما مدى انتشار التنمر الالكتروني بين لدى الإعلاميين؟
- ما هو واقع التنمر الالكتروني في العمل الإعلامي؟
- ماهي الآثار المترتبة على المتعرضين للتنمر الالكتروني من العاملين في الإعلام؟
- ماهي الحلول التي يمكن اقتراحها للحد من التنمر الالكتروني على الإعلاميين؟

3.1 أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيار موضوع التنمر الالكتروني في العمل الإعلامي إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية تشكل في مجملها حافزا أساسيا لتقصي أبعاد هذا الموضوع .

أسباب موضوعية:

- نظرا لأهمية الكبيرة لموضوع التنمر الالكتروني ومهنة الإعلام والذي يعتبر موضوعا أساسيا ومثيرا للنقاش سواء على مستوى المؤسسات الإعلامية أو على مواقع التواصل الاجتماعي توجب علينا دراسة الموضوع من كل الجوانب
- الارتباط المباشر الذي يربط موضوع البحث بالتخصص ;
- حداثة الموضوع التنمر الالكتروني ;
- كشف واقع التنمر الالكتروني في العمل الإعلامي ;
- قلة الأبحاث والدراسات ونقص الاهتمام بالتنمر الالكتروني.

أسباب ذاتية:

- الميل النفسي لمعرفة واقع التنمر الالكتروني في العمل الإعلامي;
- رغبة منا في دراسة موضوعنا وتطابقه مع اهتماماتنا الشخصية ;
- حب الاطلاع والبحث خاصة في قطاع الإعلام وما يتعلق بالمهنة الإعلامية في ومعرفة الأسباب التي أدت إلى هذه الظاهرة.

4.1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من حيث الموضوع التي نتناوله وهو علاقة التنمر الالكتروني بالعمل الإعلامي فهذا الموضوع يتميز بالحداثة ، كما تبرز أهمية الدراسة من كونها دراسة نادرة من نوعها حيث أن معظم الدراسات تبحث في السلوك العدواني والعنف، فلم تكن هناك دراسات تدرس التنمر الالكتروني في العمل الإعلامي و كذا نقص الدراسات حول ظاهرة التنمر الالكتروني ، كما تكمن أهمية البحث في مشكلة بالغة الخطورة في مجتمعنا، من حيث انتشارها وتنوع مظاهرها، وتعدد أسبابها و ظهور نتائج سلبية على العمل الإعلامي ،ضرورة البحث في أسباب المشكلة وكيفية التخلص منها و الخروج بنتائج تصف ظاهرة التنمر الالكتروني وأخيرا محاولة تشخيص مشكلة التنمر الالكتروني لدى الإعلاميين .

5.1 أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته، ويهدف تبني اي باحث لموضوع معين محاولا سد الموضوع المعرفي الذي يلازمه ، وإزالة الغموض عن بعض القضايا ولذلك تهدف الدراسة التنمر الالكتروني في العمل الإعلامي إلى :

- التعرف على واقع التنمر الالكتروني في العمل الإعلامي،
- الكشف عن مشكلة التنمر الالكتروني ومدى انتشارها لدى الإعلاميين .
- معرفة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والعمل الإعلامي ;
- كيف يؤثر التنمر الإلكتروني على العمل الإعلامي ;
- معرفة انطباعات الإعلاميين حيال ظاهرة التنمر الالكتروني ;
- التعرف على الفئات الأكثر استهدافا بالتنمر وطرق الرد عليها.
- اقتراح بعض الحلول للحد من هذه الظاهرة.

6.1 مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

تعريف ا لتنمر

لغة: يعرف منير البعلبكي (2000) في قاموسه المورد أن المستقوي هو المتنمر أو المستأسد على من هم اضعف منه، بينما يعرف قاموس ويبستر كلمة التنمر على أنها الشخص الذي يستأجره الناس لتهديد من هم اضعف منه.[1]

ويعرف التنمر لغويا بأنه التشبه بالنمر يقال (نمر نمرا) كان على شبه من النمر وهو أنمر وهي نمراء (نمر) فلان: أي غضب وساء خلقه (وتنمر) لفلان أي تنكر له وتوعده بالأداء.[2]

اصطلاحا : ويرى كليتس وآخرون أن التنمر هو كل من أشكالا لإساءة اللفظية أو الجسدية أو النفسية المتعمدة والمقصودة والمتكررة بهدف إلحاقا لأذى والضرر بالآخرين.[3]

1. مجدي محمد الدسوقي، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، دار جوانا للنشر والتوزيع ن طبعة 2016 ص 9/10
2. (المعجم الوجيز 2001) معجم اللغة العربية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للشؤون الطابع الاميرية ص3.
3. رشا منذر مرقة، رسالة ماجستير، علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة النخيل ن تخصص الارشاد النفسي والتربوي من كلية العلوم التربوية في جامعة القدس 2012 ص 14

يؤكد كل **من ووك وودوزو ستانفرد** وسجل زان التنمر هو تعرض فرد ما بشكل متكرر إلى سلوك سلبي من طرف أكثر، حيث يكون هذا السلوك متعمدا ويسبب الألم للضحية في مجال الجسمي أو اللفظي أو العاطفي أو النفسي ن وهو يختلف عن السلوك العرضي أو العدواني، حيث لا يعدان تنمر. ولكي يكون السلوك تنمر يجب أن يكون حقيقيا ن ولا يكون فيه توازن بين المتنمر والمتنمر عليه، ولهذا لا يعد الصراع بين اثنين لديهما نفس القدرات الجسمية والعقلية تنمرا.[1]

ويعرف كذلك :

هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني او الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، او الاعتداء واضرب ناو العمل ضمن عصابات ن ومحاولات القتل أو التهديد كما يضاف إلى التحرش الجنسي. [2]

1.صوفي فاطمة الزهراء مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د تخصص ارشاد وتوجيه، المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي، لدى تلاميذ مرحلة الثانوية بسعيدة، قسم العلوم الاجتماعية ، ك.ع.ا.و.ج. جامعة مولاي الطاهر سعيدة،2017/2018 ص 24/25

2.امل يوسف عبد الله عمار، التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد17 لسنة 2016 ص 228

يمكن إرجاع كلمة "المتنمر" إلى ثلاثينيات القرن الخامس عشر. (هاربر ، 2008).

بمعناه الأساسي

يشمل التنمر شخصان ، متنمر أو مروع وضحية. المتنمر يسيء إلى الضحية جسديًا ، وسيلة لفظية أو غيرها من أجل اكتساب الشعور بالتفوق والقوة. قد تكون هذه الإجراءات مباشرة (مثل الضرب ،الاعتداء اللفظي وجهاً لوجه ، وما إلى ذلك) أو غير مباشر (مثل الشائعات والنميمة وما إلى ذلك).[1]

التعريف الإجرائي :

هو كل فعل أو سلوك يسبب الأذى و الضرر سواء على الصعيد النفسي أو الجسدي.

1.Bullying and cyberbullying :prevention and analysis ,law;statistics;history,Richard Donegan strategic communication Elon university p33-34

التنمر الالكتروني:

1-مفهوم التنمر الالكتروني

عرفه **سميث وآخرون** بأنه فعل عدواني معتمد من قبل فرد أو مجموعة أفراد باستخدام أساليب التواصل الالكتروني بطريقة متكررة طيلة الوقت ضد احد الضحايا الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة. [1]

كما عرفه كل من **ميل و هيفستي ذلر** بأنه توجيه مضايقات باستخدام التكنولوجيا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل ماى سبيس فيسبوك، البريد الالكتروني، غرف الدردشة ،رسائل الهاتف المحمول ،كاميرات الويب، الرسائل النصية والمصورة والمدونات.[2]

كما عرفه **سونار در وآخرون** بأنه فعل عدواني متعمد يقوم به فرد أو مجموعة أفراد باستخدام وسائل الاتصال الالكتروني بهدف إلحاق الضرر المعتمد والمتكرر الذي يستهدف فرد معين أو مجموعة أفراد .[3]

في حين **توكي وناجا (2008) : بأنه** أي سلوك يتم التعبير عبر الانترنت أو وسائل الإعلام الالكترونية أو الرقمية والذي يقوم به الفرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية والتي تهدف إلحاق الأذى بالآخرين وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية كما قد يحدث التنمر الالكتروني داخل

المدرسة أو خارجها ويتسق جزئيا معه تعريف اكبيليو توايرستي (2011) : بأنها لاستخدام المتعمد لأدوات الاتصال الالكتروني لإلحاق الضرر وبشكل متكرر بفرد أو مجموعة من الأفراد.[4]

ويعرف كذلك : هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني او الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، او الاعتداء واضرب ناو العمل ضمن عصابات ن ومحاولات القتل أو التهديد كما يضاف إلى التحرش الجنسي

1.هشام عبد الفتاح المكانين، التنمرالإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكي انفعاليا في مدينة الزرقاء، الجامعة الهاشمية،الأردن، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 16، 2018 ص 181

2.عدنان جلاب منيجل الجياشي ، أثر التنمرالالكتروني على العمل الاخباري في المؤسسات الاعلامية العراقية دراسة مسحية ميدانية، كلية الامام الكاظم، اقسام النجفالاشرف ص 969 .

3. مباركة مقراني، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ن ببعض ثانويات مدينة ورقلة، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة ورقلة ،2017/2018 ص /17

هناك العديد من الطرق التي يقع فيها الناس ضحايا التسلط،عادةً ما تبدأ بعض المواجهات التقليدية التي تتم وجهاً لوجه للتنمر كالأماكن الاجتماعية المحايدة مثل الملاعب والفصول الدراسية وساحات المدرسة. هذه الإعدادات كانت في طليعة الدراسات لبعض الوقت ؛ ومع ذلك ، فإن التسلط عبر الإنترنت يعد أمرًا جديدًا شكل من أشكال البلطجة التي ظهرت وتسبب عمليا في موجة مد وجزر من اليأس. تتضمن في المقام الأول الشتائم والتهديدات ونشر الشائعات ومشاركة شخص آخر المعلومات الخاصة والعزلة الاجتماعية والاستبعاد. قد يكون أكثر دقة وسرية ويمكن ارتكابها بشكل أسرع وفي بيئات أكثر من الأشكال التقليدية للتنمر.[1]

التعريف الإجرائي :

هو الإيذاء المتكرر والمعتمد من طرف المتنمرين الإلكترونيين على الإعلاميين في العمل الإعلامي في الجزائر، باستخدام الأجهزة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لإهانة أو تهديد شخص أو إحراج أو مضايقة أو لأي سبب من الأسباب.

1. Lakitta D. Johnson, Alfonso Haralson, Sierra Batts, Ebonie Brown, Cedric Collins, Adrian Van Buren-Travis, and Melissa Spencer , Cyberbullying on Social Media Among College Students,ACA Knowledge center, Article,2016,P2-3

1-العمل الإعلامي :

1/ تعريف العمل

لغة: ورد في لسان العرب أن العمل هو المهنة والفعل والفاعل، من يعمل مهنة أو صنعة، وقد يطلق لفظ العمل على تصرفات وسلوك الإنسان فيقال عمل معروف أي تصرف معروف.[1]

اصطلاحا : والعمل هو كل جهد وعمل يبذله الإنسان سواء كان ماديا او معنويا أو فكريا أو جسديا لتحصيل قوته وكسب وتامين معيشته. [2]

الإعلام :

لغة: مصدر للفعل الرباعي أعلم ، يقال أعلم يعلم إعلاما... وأعلمته بالأمر أي أبلغته إياه ، وأطلعته عليه .[3]

وجاء في **المعجم الإعلامي** في تعريفها للإعلام: بأنه نقل المعلومات و الآراء والاتجاهات من شخص لآخر من خلال الوسيلة المناسبة.[4]

اصطلاحا:

يعرفه الدكتور **سامي ذيبان** بأنه "تلك العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة المخبر الصحفي بمعلومات ذات أهمية أي معلومات جديرة بالنشر و النقل، ثم تتوالى م ا رحلها من تجميع المعلومات من مصادرها وكذا نقلها و التعاطي معها و تحريرها ثم نشرها و إطلاقها و

إرسالها عبر صحيفة أو وكالة أو إذاعة أو محطة تلفزة، إلى طرف معني بها و مهتم بوثائقها ويعرفه **الأستاذ إبراهيم إمام** بقوله : هو نشر الحقائق و الأخبار و الأفكار والآراء بوسائل الإعلام المختلفة. [5]

التعريف الإجرائي

وعليه يمكن **تعريف العمل الإعلامي** على انه "إيصال رسالة معينة من المرسل (الإعلامي) إلى المستقبل (الجمهور) بهدف تحقيق نفع أو مصلحة من خلال وسائل الإعلام المتعددة.

1.أبو الفضل جمال الدين وآخرون ،لسان العرب،ط1، دار صادر ،بيروت،ص156

2.محمدالهادي السيد محمد رضا الخرسان،العمل في الإسلام ودوره في التنمية الاقتصادية ، ط1، دار الهادي ، بيروت، 2334ص62

3.ابن منظور،لسان العرب ، تنسيق و تعليق:عليشيري، ط1، ج2، دار الإحياء للتراث العربي بيروت ، ص321

4.محمد منير حجاب،المعجم الإعلامي، مرجع سابق ، ص61

5. محمود محمد سفر، الاعلام موقف، ط1، مطبعة تهامة، السعودية 1982ص 21

1.2 مجتمع وعينة الدراسة

1-1مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث : مجموعة عناصر لها عدة خصائص تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث العلمي. [1]

ونقصد به كامل أفراد موضوع البحث التي نريد بها معرفة الحقائق ويعرف على انه هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث، بعبارة أخرى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.[2]

1. محمد عبد الحميد :البحث العلمي في الدارسات الإعلامية ، ط0 ، علاء للكتب، مصر، 0220 ، ص292

2. هاني عرب، مهارات التفكير والبحث العلمي، 2336 ،

كما يعرف هو مجتمع محدود أو غير محدود من المفردات أو العناصر أو الوحدات ،أي مجتمع البحث حسب هذا التعريف هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث .[1]

وفي تعريف اخر هي : مجتمع البحث هو المجتمع الاكبر او مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق أهداف الدراسة. [2]

وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع بحثنا في مجموعة من الإعلاميين.

1. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية،الج ا زئر، 2332 . ،ص166

2. كامل محمد المغربي:أساسيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ، ط 4 ,دار الثقافة ,الأردن2011 ، ص 84

1.2 عينة البحث :

عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة أو إجراء لدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها عل كامل المجتمع الأصلي.[1]

ولقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية وهي تلك العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد (30).[2]

و العينة القصدية هي التي يقوم على إثرها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية، حيث يقوم الباحث شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها، لما يبحث عنه من معلومات وبيانات [3]

1. محمد عبيدات وآخرون، , منهجية البحث القواعد والم ا رحل والتطبيقات ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر ،عمان، 1222 ،ص 91

2.حسيني كوثر, واقع التزام الصحفي باخلاقيات العمل الاعلامي , مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر , كلية العلوم الانسانية ' قسم الاعلام والاتصال 'تكنولوجيا الاتصال الحديثة ' جامعة ورقلة '2016-2017 ص 9

3. منال مباركي ' اشكال الجريمة الالكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك 'مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،تخصص علاقات عامة ' جامعة العربي بن مهيدي , ام البوقي ,2017/2016 ص 31

2.2 حدود الدراسة:

الحدود هي تعبير عن صدق ودقة النتائج فقط ، في اطار الحدود التي نحددها وقسمنا حدود موضوع دراستنا إلى حدودين وهي كالأتي :

الإطار المكاني :بسبب الأحداث التي شهدها العالم هذا العام (وباء كورونا) لجئنا إلى استخدام الاستبيان الالكتروني و توزيعه في حين انتظار الاجابات .

الإطار ألزماني : يتمثل الإطار الزماني لدارستنا و بسبب الأوضاع هذا العام، ما بين قبول اللجنة العلمية للموضوع و بداية التطبيق ما بين شهري جوان و أوت **2019-2020**

3.2 منهج الدراسة

يعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة، تتبع أسلوبا وحطة معينة لدراسة الظاهرة ما ويهدف إلى الحقائق وترسيخ المعارف واختبارها والإعلام عنها بعد التأكد من صحتها، كما أن المنهج هو عبارة عن سلسة من الخطوات التي ينبغي على الباحث إتباعها بكيفية منسقة ومنتظمة حيث تمكن الباحث من البحث إلى ما هو بصدد البحث عنه، كما يعرفه بتل انه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة .[1]

ويعد تحديد المنهج من المراحل الأساسية في البحث العلمي ووسيلة في الحصول على حقيقة بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية البحث ولهذا نجد مصير

أي موضوع يتوقف على كيفية التطرق إليه ونوعية الأسلوب المستعمل لمعالجته والتعرف على حقيقته. [2]

ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها، وبما اننا نسعى في دراستنا إلى جمع المعلومات حول المتنمرين في المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وعلى إشكال التنمر التي تعرض لها الإعلاميين.

فان هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة او مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع، ومحاولة تحليل وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث بقصد الوصول الاستنتاجات منطقية مفيدة تسهم في حل المشكلات و ازالة المعوقات أو الغموض الذي يكتنف بعض الظواهر، من اجل تطوير الواقع واستحداث الأفكار ومعلومات ونماذج سلوك جديدة.

1. محمد قاسم، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية، مصر ،2003 ،ص52

2. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر 1995 ص21

ومن خلال الهدف العام لدراستنا والمتمثل في كشف واقع التنمر الالكتروني في العمل الإعلامي , لجأنا إلى استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر من أشهر المناهج الفرعية للوصف وأكثرها انتشارا في العلوم الاجتماعية ، ويقوم الوصف بشكل أساسي على جمع البيانات بشكل منظم حول ظاهرة معينة ثم تنظيمها وتحليلها للخروج بمؤشرات ونتائج الدراسة.

4.2 أدوات جمع البيانات :

تكمن أهمية أداة البحث العلمي في كونها الوسيلة التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بمشكلة البحث وتساعد الباحث في الحصول على إجابات وتفسيرات للفروض العلمية أو الأسئلة البحثية التي يطرحها حول مشكلة البحث.

وأداة البحث العلمي قد تكون السبب في فشل أو نجاح البحث العلمي فدائما ما يتم قبول أو رفض نتائج البحث العلمي استنادا إلى مدى دقة وسلامة أداة البحث المستخدمة وعدد هذه الأدوات يتحدد وفق الإشكالية المطروحة التي نفرض إجراءات منهجية معينة. [1]

1. هاني عرب، مهارات التفكير والبحث العلمي، 2336 ، ص2 مرجع سابق

ملاحظة :

تعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره , وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول إليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات (الاستبيان ,المقابلة ,الوثائق) كذلك تفيد الملاحظة بأنها :عبارة عن مراقبة دقيقة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرتها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحددي العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية لاحتياجاته.[2]

وقد استخدمنا الملاحظة في دراساتنا هذه من اجل تشخيص ظاهرة التنمر الالكتروني مجل الدراسة ولمتابعة الموضوع ، اعتمدنا عليها بهدف الكشف عن جملة من الحقائق العلمية لتفسير هذه الظاهرة وتحليلها 'فساعدتنا الملاحظة في رصد تصرفات وتفاعلات الأفراد داخل المجتمع الافتراضي الذي تتيحه مواقع التواصل الاجتماعي .

2.مروان عبد المجيد ابراهيم :أسس البحث العلمي إعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الو ا رق، عمان، ص 5

2/ الاستبيان:

يعتبر الاستبيان الأداة الأكثر استخداما في البحوث العلمية، وهو وسيلة فعالة لجمع المعلومات عن ظاهرة أو موقف معين أو مشكلة معينة، ويشكل نموذجا جاهزا يحتوي على مجموعة من الأسئلة المحددة باتفاق، يلب دورا مهما في تزويد الباحث بمعلومات واضحة وواقعية وكذلك في مرحلة التحليل واستخلاص النتائج.[1]

ويعرف أيضا هي تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها القائم بالبحث بعناية تقدم إلى المبحوث من اجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة .

وفي الأخير الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد او تسليما باليد للحصول على الأجوبة للأسئلة الواردة فيها.[2]

1. حسين جواد الجبوري :منهجية البحث العلمي، ط 1، دار الصفاء، عمان، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق ، 2012 ، ص180.

2.محمد عبد الحميد : بحوث الصحافة ، ط1، دار عالم الكتب، دون بلد، ص136

وقد قمنا بإنجاز استمارة الاستبيان التي اعتمدت عليها دراستنا بعد ذلك قمنا بتقديمها إلى الأستاذ المشرف انطلاقا من استمارة أولية حيث قدمت لنا بعض من الملاحظات ثم اعتمدنا لتحكيمها من طرف مجموعة أستاذة من قسم إعلام واتصال: الأستاذ قندوز ، الأستاذ الزاوي ،الأستاذ زعباط .

حيث أخذنا ملاحظتهم بعين الاعتبار ثم بعد ذلك قمنا بتصميم الاستمارة بشكلها النهائي حيث تضمنت ثلاث محاور هي كالأتي :

المحور الأول: يتضمن بيانات شخصية خاصة بالمبحوثين وهي الجنس، المستوى التعليمي، الرتبة المهنية، الاقدمية في العمل ومجال العمل.

المحور الثاني: يتضمن عادات استخدام الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعي

المحور الثالث: التعرض للتنمر الالكتروني

المحور الثالث: أشكال التنمر الالكتروني

المحور الرابع: معالجة ظاهرة التنمر الالكتروني

واعتمدنا كذلك على نوعين من الأسئلة:

- الأسئلة المغلقة: وهي التي تعطي خيارات محددة للمبحوثين ليختار واحدة منها .
- الأسئلة نصف مغلقة: وهي تعطي المبحوث فرصة ليختار من بين مجموعة خيارات مع إمكانية تعدد الإجابة .

وبعد التصميم النهائي للاستمارة قمنا بتوزيعها على أفراد العينة تم استرجاعها وتحليل البيانات واستخراج النتائج.

5.2 الدراسات السابقة :

1- الدراسات العربية

1-الدراسة الأولى مباركة مقراني :

بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي قدمت هذه الدراسة بجامعة ورقلة سنة 2018/2017 كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية وقد جاءت إشكالية هذه الدراسة في

العلاقة بين التنمر الالكتروني والقلق الاجتماعي في ورقلة وذلك بإدراج التساؤل الرئيسي:

والذي يتفرع عنه مجموعة من التساؤلات:

ما مدى انتشار التنمر الإلكتروني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل؟

هل توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ؟؟

هل توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر الإلكتروني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين؟

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستعملت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتوصلت في دراستها الى النتائج التالية :

عدم وجود علاقة بين التنمر الالكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية التعليم الثانوي [1].

1. مقراني ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ن ببعض ثانويات مدينة ورقلة، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة ورقلة ،2017/2018 ص 17

2- **الدراسة الثانية القحطاني 2008** : التنمر بين طلاب و طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض

هدفت الدراسة الى الكشف عن سلوك التنمر بين الطلاب و طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ، و هي دراسة مسحية ، و اقتراح برامج التدخل المضاد بما يتناسب مع البيئة المدرسية ، و كشفت الدراسة عن العديد عن نسبة الطلاب و الطالبات في المرحلة المتوسطة الين يتعرضون للتنمر مرة أو مرتين خلال شهر تصل إلى (31.5%) و كذلك كشفت الدراسة عن العديد من العوامل المسببة لانتشار لانتشار التنمر المدرسي و أشكاله بين الجنسين ، و الخصائص كل من الطالب المتنمر و الطالب المتنمر عليه ، و الأثار السلبية على أطراف العلاقة ، كما أوصت المدرسة بتبني برنامج دان ألويس لمنع التنمر في المدارس (bullying prevention program , olweus) ، و تنفيذه على مستوى المدارس بالمملكة العربية السعودية و الفصول الدراسية و المستوى الفردي ، لمواجهة هذه الظاهرة و التقليل من أثارها على المتورطين فيها (القحطاني 2008:165). [2]

2. حسن أحمد سهيل القره غولي ، جبار وادي باهض العكيلي ، أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين و المدرسات و أساليب تعديله، مجلة كلية التربية للبنات،الجلد29 (3) ،2018 ص2488

3-الدراسة الثالثة : عدنان جلاب منيجل الجياشي

بعنوان اثر التنمر الالكتروني على العمل الاخباري في المؤسسات الاعلامية العراقية دراسة مسحية ميدانية كلية الامام كاظم اقسام النجن الاشرف

هدفت هذه الدراسة الى معرفة انطباعات العاملين في الاخبار حيال ظاهرة التنمر الالكتروني واثارها

التعرف على الفئات الاكثر استهدافا بالتنمر وطرق الرد والوقاية

التعرف على الحلول المناسبة للتعامل مع الاستقواء الاكتروني والحد من اضراره على العملية الاخبارية

وقد جاءت اشكالية الدراسة في ما اثر التنمر الالكتروني على العمل الاخباري في المؤسسات الاعلامية العراقية ؟ والذي يتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية :

ما الاثار المترتبة عن المتعرضين للتنمر الالكتروني من العاملين في الاخبار ؟

من هم اكثر عرضة للتنمر للتأثر بهذا النوع من التطفل ؟ كبار المحررين ام سائر العاملين

ما الحلول التي يمكن اقتراحها للحد من التنمر ؟[3]

3. عدنان جلاب منيجل الجياشي ، أثر التنمر الالكتروني على العمل الاخباري في المؤسسات الاعلامية العراقية دراسة مسحية ميدانية، كلية الامام الكاظم، اقسام النجف الاشرف

4- الدراسة الرابعة :

دراسة anser. layachi :السلوك العدواني بين طلاب المدارس في قطر

إجراء دراسة مسحية تساعد على معرفة أدق بهذا السلوك العدواني المتمثل في التنمر، و قد هدفت الدراسة إلى الاجابة على عدد من التساؤلات الأساس الخاصة بطبيعة السلوك العدواني المتمثل في التنمر "و العوامل التي تقف وراءه، و كذلك الأثار التي تقع على الطالب نفسه،و على من حوله سواء في محيط المدرسة أو في الأشرة ، و قد اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح بالعينة لمجموعة من الطلاب المدارس في دولة قطر في مراحل الثلاث الابتدائية ، و الاعدادية و الثانوية من البنين و البنات بلغت (2400) مفردة ، و تضمن البحث اجراء مقابلات معمقة مع عينة مستهدفة من الطلاب الذين يمارسون سلوك التنمر و من الطلبة ضحايا التنمر ، و كذلك مقابلات مع عينة مقابلات مع عينة من الإخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس القطرية، و أهم النتائج التي حققتها الدراسة ، معرفة الخصائص العامة للعينة المدروسة، و رسم صورة واضحة المعالم للطلبة ، سواء كانوا من المتنمرين أومن ضحايا السلوك التنمر، بحسب النوع و العمر و الجنس و مستوى التعليم و الوضعية الاجتماعية لأسرهم .

و كشفت الدراسة عن مدى انتشار هذا السلوك بين طلاب المدارس بحسب عدد المتغيرات الأساس كما سمحت الدراسة بمعرفة أنواع المضايقات التي يمارسها الطلبة المتنمرون، و تلك التي يتعرض لها الطلبة الضحايا كما سمحت بتحديد الأماكن و الأوقات التي ينتشر فيها هذا السلوك بقوة، و توصلت الدراسة التعرف إلى بعض العوامل المساعدة على انتشار سلوك التنمر بين طلبة المدارس في قطر، و تحديد عدد التأثيرات السلبية الناتجة عن ممارسة سلوك التنمر أو الوقوع ضحية له، سواء كان ذلك على صحة النفسية للطلبة، أو على العلاقات الاجتماعية ضمن الأسرة، و في محيط المدرسة ، و على الأداء المدرسي للطلبة .[1]

1. أحمد سهيل القره غولي ، جبار وادي باهض العكيلي ، أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين و المدرسات و أساليب تعديله، مجلة كلية التربية للبنات،الجلد29 (3) ،2018 ص2488

2_الدراسات الأجنبية :

1-**الدراسة الأولى دراسة (LIND ,KEARNEY ,2004):** إستكشاف التنمر و العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب:

هدفت الدراسة إلى معرفة سياق التنمر و العنف المدرسي في مدراس النيوزيلندا,و شارك في الدراسة تقريبا (1370) طالبا من سبع مدراس إبتدائية و ثلاث مدراس ثانوية,و بإستخدام نهج الدراسة الاستقصائية,صممت استبانة لدراسة مدى انتشار و انتشار أنواع مختلفة من التنمر.

و طبيعة التنمر الفعلية,أشارت نتائج الدراسة "إلى أن جميع المدراس المشتركة أبلغت عن ممارسة التنمر بدرجة أكبر أو أقل ,و الاستماع إلى أصوات الطلاب في هذه الدراسة إذ يمتد لفهم القضايا حول التنمر ,و أدت النتائج إلى توصيات تستند إلى قضايا السياسة و الإشراف (و لا سيما في المجالات التي حددها الطلاب على انها ألفاظ ساخنة) و و الاتصالات, مع التركيز على الابلاغ و الحاجة إلى خلق ثقافة "قول امن" لضمان بيئات امنة تشمل التعلم العاطفي لجميع الطلاب.[1]

1.حسن أحمد سهيل القره غولي ، جبار وادي باهض العكيلي ، أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين و المدرسات و أساليب تعديله، مجلة كلية التربية للبنات،الجلد29 (3) ،2018 ص2488

2- الدراسة الثانية دراسة ادمسكي و ريان: (Adams amy L ; ryan mary : E2008)

الحد من التنمر لدى الإناث في المدارس المتوسطة المختلطة من خلال برامج مكافحة التنمر

هدفت الدراسة للحد من تنمر الطلبة في المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من 35 طالب وطالبة من الصف السادس والسابع، ومرشد واحد، وثمانية مشرفين، وقد تم تنفيذ هذه الدراسة في العام الدراسي 2007، واشتملت على بعض السلوكيات المرتبطة بهذه المشكلة (اسم الدعوة، والإغاظة، والإستبعاد من مجموعات الأقران، والنميمة) وقد تم توثيق الأدلة من خلال استخدام استقصاء الطلاب، ومسح المستشارين، وقائمة لمراقبة الغذاء .

وأشارت نتائج الدراسة من خلال البيانات التي تم جمعها من مسح الطلبة إلى أن أكثر من 50% من الطلبة قد شهدوا التنمر، كما اشارات نتائج الدراسة إلى أن أكثر من نصف الطلبة شهدوا نوعا من سلوك التنمر خلال التنمر وقت الغذاء/استراحة ، و كانت استراتيجية التدخل التي اختيرت لهذه الدراسة مجموعة التركيز ،و استخدام الباحثان في هذه المجموعة استراتيجيات التدخل المختلفة لمعالجة سلوكيات الفتوة و الضحية.

و ينبغي تعزيز التفاعل الاجتماعي الايجابي من خلال لعب الأدوار، و الأدب،و الكتابة،و مهمات أخرى مختلفة (ديفيز،2003) و لتعزيز هذه التفاعلات الاجتماعية الايجابية خلال مجموعة التركيز،شاركت الفتيات في لعب الأدوار، وكتابة المجلات، و المناقشات المفتوحة، و أنشطة بناء الفرق و مشاهدة فيلم يوضح التنمر مثل "الفتاة الغربية الخارج" هو خيار جيد التي يمكن تطبيقها بسهولة على المدارس (روزيغار و ولوغان ،2007).[2]

2.حسن أحمد سهيل القره غولي،جبار وادي باهض العكيلي، أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات و أساليب تعديله، نفس المرجع السابق

6.2 المداخل النظرية للدراسة :

لقد كثرت المدارس والنظريات المفسرة لظاهرة التنمر حيث وقفت على تفسير العوامل المؤدية إلى حدوثه فقامت تلك المدارس بوضع تفسيرات متباينة لتلك الظاهرة ومن هنا سوف نتطرق إلى بعض المدارس المهمة بشيء من الانجاز وذلك على النحو التالي:

- **المدرسة الاجتماعية:**

تتبنى المدرسة الاجتماعية النظرية السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي وهذه نبذة موجزة عن كل منهما

النظرية السلوكية:

ترتكز النظرية على أسباب التنمر وتبرز أهم النقاط الأساسية لهذه المدرسة فهي كالأتي (بن دريدي 2007) يخلق المجتمع مجموعة من القواعد التي تحدد لأفراد المجلات المقبولة وغير المقبولة بين أنماط السلوك الاجتماعي .

تعتبر التنشئة الاجتماعية أهم الأدوات التي يضعها المجتمع لتحقيق أهدافه الضبطية.

عندما تصاب ادوات الضبط بالضعف يصبح سلوك الافراد اقرب الى الانحراف منه الى التوافق . كما يرى اصحاب هذه النظرية ان التنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء كان ابا أو الأخ الأكبر أو المعلم أو الرفيق في الحارة فاحرز المتنمر تعزيزا

بالنيابة وهي تعزيز النموذج ومما يدلل على ذلك ما ياتي (قطامي والصرايرة 2009:87):

ا- وجود نموذج يعرف تتمرا

ب- وجود حاجة لدى المنمذج في سلوك التنمر

ث- قدرة المنمذج على اداء سلوك النموذج

ج- تعزيز النموذج تعزيزا بنائيا

د- وجود الهدف في ذهن المنمذج

ح- القدرة على اداء سلوك المتنمر واحراز التعزيز بالبناء

كما ترى هذه النظرية ان التنمر لا يورث فهو اذن سلوك مكتسب يتعلمه الفرد او يعايشه خلال حياته وبخاصة في مرحلة الطفولة فان تعرض لخبرة العنف في المراحل الاولى من حياته فهو في الغالب سيمارسه لاحقا مع غيره من الناس وحتى مع عناصره الطبيعة نباتا كانت او حيوانا (عز الدين 2010-47),

كما يضيف عز الدين (2010) بان التنمر او الهياج الاجتماعي يتاتى من محاكاة الناس المحيطين يه ضمن الاطار الذي تحدده الفروق الفطرية ويعتقد ان كلما كان النموذج ذا مركز او مقام اهم زاد اقدام الفرد على محاكاة سلوكه

ويرى السلوكيين ان التنمر شانه شان اي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراساتهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي ان السلوك برمته يكتسب من البيئة ومن ثم فان الخبرات المختلفة التي اكتسبت منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط (عز الدين 2010)

ومن خلال التوجه السلوكي ايضا تفسر الباحثة العدوان من منظور التعلم الاجرائي وذلك من خلال ما يعرف بقانون الاثر الذي توصل اليه سكينر ويستند على القانون الى ان الانسان يتعلم سلوكه الذي يعاقب عليه يكف ويقلع عنه (حسين،2007:216) [1]

1..د .علي موسى الصبحيين , سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين , مفهومه ,علاجه ,اسبابه 'الرياض ,ط1, ' 2013' جامعة نايف, العربية للعلوم الامنية ,ص 56/48

نظرية التعلم الاجتماعي :

يرى اصحاب هذه النظرية ان سلوك الفرد هو سلوك متعلم يتعلمه الإنسان من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ،وتؤكد هذه النظرية على التعلم نتيجة للتفاعل القائم بين الشخص والمحيط الاجتماعي الذي يعيش ومن اهم رواد هذه النظرية باندورا ،حيث يؤكد على أن خبرات التعلم الاجتماعي تلعب دورا مهما في نمو سلوك الشخص ،فالأنماط السلوكية الجديدة تكتسب حين يشاهد الطفل سلوك من يعتنون به ويرعونه (الغصون،1981:22-23)

وترى هذه النظرية ان المتنمر يعزز سلوكه من قبل الافراد المحيطين به مثل الزملاء و الاصدقاء واحرازه درجة النجومية بين زملائه ،مما جعله يشعر بأنه مختلف ومتميز ،كما أن احراز المتنمر على مايريد يمثل تعزيزا له ، وهذا يدفعه لإنشاء وبنا مواقف تنمرية في الاعتداء على الافراد المحيطين به من زملائه ،ولا يواجه عقابا من أسرته ، ولا من الإدارة المدرسية ،وإنما يترك يمارس أفكاره ،وإعتدائه الجسدي ، وكان يقابل بالإهمال أحيانا حين يقوم باعتداء شديد (قطامي والصرايرة 2009).

كما يؤكد باندورا على أن السلوك العدواني يتم تعلمه من خلال ما شاهده النماذج السلوكية وملاحظتها ،ومن ثم يقوم بمحاكاة وتقليد هذا السلوك وعليع فالعنف عند باندورا هو سلوك متعلم ،يتعلمه الفرد من طرق مشاهدة غيره ،ومن ثم تسجيل هذه المشاهدات

والانماط السلوكية على شكل استجابة رمزية يستخدمها في تقلي السلوك الذي يلاحظه (المسعودي ،2005)

وبذلك رأى باندورا أن معظم السلوك الانساني متعلم من خلال عملية التعلم بالملاحظة ،وذلك بمتابعة نموذ معين ملاحظته ،ومن خلالها يقوم الطفل بتخزين هذه النماذج السلوكية ،المضطربة والاحتفاظ بها في الذاكرة ،فإذا ما حصل تعزيز او تشجيع حول ذلك الى سلوك عدواني او تنمر (عز الدين،2010)

كما يرى باندورا أن العدوان مظهر سلوكي قابل للنقل والعدوى،وأن الناس يتعلمون السلوك العدواني بمراقبة الاخرين لما يفعلونه ،ويمارسون ايضا السلوك العدواني بسبب المكافأة التي يحصلون عليها (الشريف ،1991) كما حدد باندورا ثلاثة معايير لتحديد سلوكيات التنمر وهي : خصائص التنمر نفسه كالتنمر الجسمي ،وشة السلوك ،وخصائص الشخص المتنمر (عمره ،جنسه،سلوكه في الماضي) وخصائص الضحية ،كما أكد على اهمية العمليات المعرفية في تعلم انماط السلوك العدواني (حسين ،2007)

وينقسم دعاة التعلم الى فئتين ،الفئة الاولى ترجع نشأة العدوان الى اثر الثواب والعقاب ولإحباط على سلوك الفرد ،وخاصة في طفولته المبكرة ،وخلال المراحل الاولى للتنشئة الاجتماعية والفئ الثانية ترجع نشأة العدوان الى التقليد وما يتطلبه هذا التقليد وما يتطلبه هذا التقليد من وجود النموذج المناسب (السيد،1981).

ومما سبق تفسر الباحثة سلوك التنمر وفقا لهذه المدرسة على انه تعلم بالملاحظة واتخاذ النموذج ويحدث نتيجة للثواب او العقاب المعروض على التنمر ،واما يحدث نتيجة لدافع خارجي محارض عليه.

وتتفق الباحثة مع ما ذكره بان ادوار حول تكون التنمر او العنف او السلوك العدواني هو سلوك متعلم لكن بان دور لم يذكر الاستعداد الداخلي لدى الفرد لممارسة العنف بالإضافة لباقي العوامل المساعدة سواء كانت في الاسرة او المجتمع بمؤسساته النظامية واللانظامية. [2]

2.سامة حميد حسن الصوفي ' التنمر عند الاطفال وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية ,مجلة البجوث التربوية النفسية ,وزارة التربية ' الكلية التربوية المفتوحة , العد د35 , 2012 ص 166/158

النظرية الفيزيولوجية:

تتمد هذه النظرية في تفسيرها لظاهرة التنمر على التلف الدماغي الذي يمس الجهاز العصبي (فقدان الخلايا العصبية وموتها) يؤدي الى عدم السيطرة على السلوك والتحكم فيه بصورة اجابية ،ومن علما هذا الاتجاه يرجع التنمر والسلوكيات العدوانية الى زيادة نسبة هرمون التستوستيرون والادرينالين في الدم وهذا ياعد على زياد العدوانية لدى الافراد المتنمرين[1].

النظرية السوسيولوجية :

في كثير من الاحيان ، ينحدر المتنمر من الاوساط الفقيرة ومن العائلات التي تعيش في المناطق المحرومة والمعزولة التي تعاني من مشاكل اقتصادية في ظل وضع سوسيولوجي يتسم باتساع الهوة والفوارق بين الطبقات الاجتماعية ومن الناحية السيكولوجية عادة مايكون المتنمرون وخصوصا القادة منهم ذوي الشخصيات القوية جدا ومن الشخصيات السيكوباتية المضادة للمجتمع ، وتكمن خطورة هذا النوع من امكانية تحوله الى مشروع مجرم يهدد استقرار المجتمع ، حيث غالبا مايؤسس المتنمرون عصابات إجرامية أو ينضمون الى عصابات قائمة. [2]

النظرية الوظيفية :

ترجع نظرية العنف والعدوان واشكال التنمر نتيجة لفقدان الارتباط والانتماء للجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه سلوكيات الافراد المنتسبين اليها او نتيجة فقدان معايير و الضبط الاجتماعي ، كما يعتقد اصحاب هذا التوجه أن المتنمرين يسلكون سبيل العنف والتنمر نظرا لعدم معرفتهم باسلوب اخر للحياة غير السلوك المتسن بالعنف والتنمر.[3]

1.بشرى عبد الحسين, ممارسة العنف الالكتروني لدى الشاب الجامعي ,وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /مركز البحوث النفسية ,العدد 2018/55 ص 105-111

2. رشا منذر مرقة، علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة النخيل , رسالة الماستر الماجستير 'في الارشاد النفسي والتربوي من كلية العلوم التربوية في جامعة القدس ,2013 فلسطين 2012 ص 300الى 39

3.صوفي فاطمة الزهراء, المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي سعيدة.

نظرية الإحباط والتنمر:

لقد أكد كل من (دولارد وميلر) أن العنف والعدوان بجميع أشكاله اللفظية والجسدية ،إنما هي استجابة فطرية للاحباط، حيث تتناسب طرديا شدة العدوان كلما زاد الإحباط ، وعليه فالرغبة في السلوك التنمري والعنف تختلف بكمية الاحباط التي يعانيه الفرد ، ان الشعور بالضيق وإعاقة اشباع الرغبات البيلوجية او النفسية تثير لدى الفرد الإحباط مما يولد لديه سلوك عدواني والبتالي فان سلوك العدوان هذا ماكان ليحدث لو لم يكن هناك عور بالإحباط .[1]

النظرية السلوكية :

إن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الافراد المحيطين به مثل الزملاء و الاصدقاء و إحراز النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف و متميز، كما أن حصول المتنمر على ما يريد يمثل بحد ذاته تعزيزا ، هذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمرية في الإعتداء على الافراد المحيطين به من زملاء دون أدنى مقاومة من طرف الاخرين أو حتى من طرف الكبار كالأولياء مما يعزز السلوك التنمري أكثر وعليه فالفرد وفق نظرية السلوكية أمامه الفرص لإكتساب السلوك التنمري أكثر.[2]

1. خالد عبد الرحمان النعيمي , السلوك العدواني وعوامل استشاراته التحليلية في نظرية الإحباط – العدوان مجلة كلية التربية ,العدد 4 ,كلية التربية ,الجامعة المستنصرية ,الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي 2008 ص 239

2. خالد عبد الرحمان النعيمي , السلوك العدواني وعوامل استشاراته التحليلية في نظرية الإحباط – العدوان، مرجع سبق ذكره

الخلاصة

من العرض الذي تطرقنا إليه ومن خلال التعريفات والأسباب والأنواع التنمرية ، يتبين أن مثل هكذا أفعال تعاني منها المؤسسات الخدماتية والإنتاجية ، وعليه يجدر بأهل الإختصاص خاصة في علم الإجتماع أو علم النفس أن يولوا الأهمية لهذا الموضوع وأن تكون هناك دراسات ميدانية لاكتشاف مدى تفشي هذه الظاهرة في الواقع ، واقتراح الحلول لها وتقديم بعض العلاج للمتنمرين والمتنمر عليهم .

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهـــــــــــيد

يعد تحليل البيانات و معالجتها من الخطوات الأساسية التي يلجأ الباحث الاجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة، و كذلك التساؤلات الفرعية .

و سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض و تحليل الجداول الخاصة بأسئلة الاستمارة من اجل الوصول إلى نتائج نهائية و مجموعة من التوصيات .

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- توزيع العينة حسب متغير الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	19	63.3%
ذكر	11	36.7%
المجموع	30	100%

الجدول رقم (1) يوضح الجنس لأفراد العينة

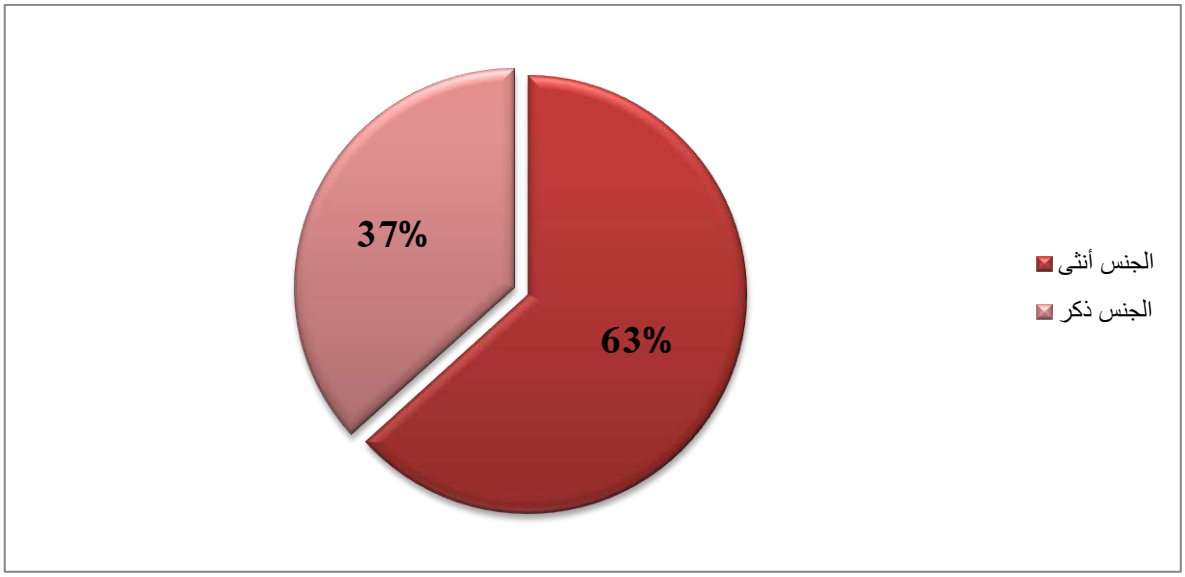

الشكل رقم (1) يوضح متغير الجنس لأفراد العينة

من خلال الجدول (1) يمكن أن نلاحظ أن أغلب أفراد العينة المدروسة هم من جنس الإناث و ذلك بنسبة 63%، أما جنس الذكور فقد كان بنسبة37%.

2-توزيع العينة حسب متغير السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 25-34	18	60%
من 35-44	12	40%
أكثرمن ذلك	0	0%
المجموع	30	100%

الجدول رقم (2) يوضح متغير السن لأفراد العينة

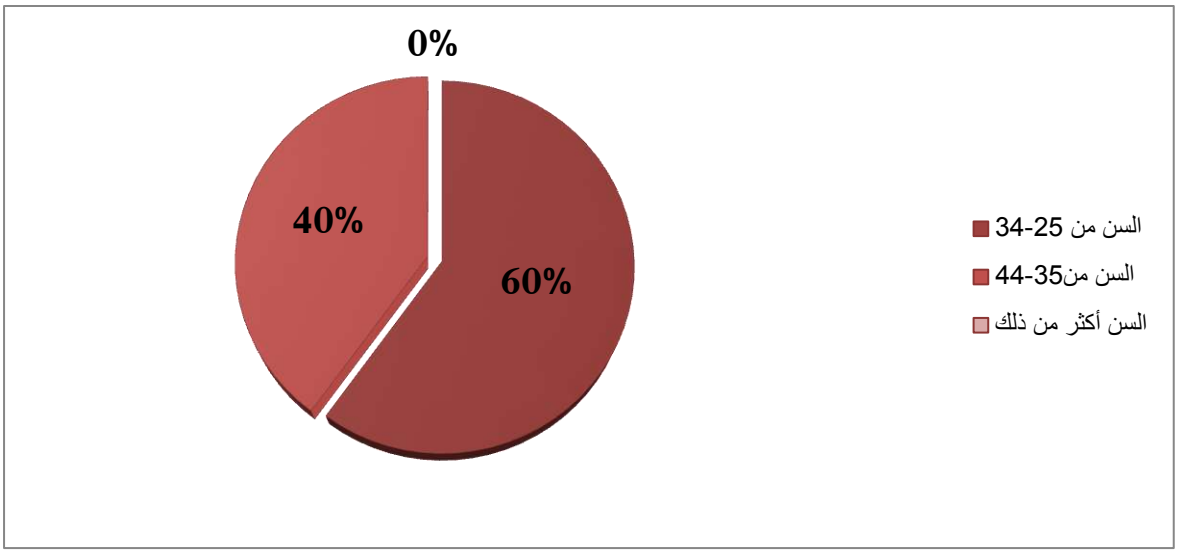

الشكل رقم (2) يوضح متغير السن لأفراد العينة

من خلال الجدول رقم (2) يتضح لنا أن الفئة العمرية ما بين 25-34 هي الغالبة بنسبة 60%، تليها الفئة العمرية ما بين 35-44 بنسبة 40% ،أما بالنسبة للفئة العمرية أكثر من ذلك فقد كانت معدومة .

و منه نلاحظ أن الفئة الشابة هي الغالبة في مجال الإعلام مقارنة بالفئات الأخرى حسب النتائج المحصلة عليها .

وهذا يعني أن الإعلاميات اقتحمن بقوة مجال الإعلام كأكثر نسبة غالبة بنسبة لأفراد العينة المدروسة .

3-توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي :

العينة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	0	0%
ماستر	20	67%
دكتوراه	10	33%
المجموع	30	100%

الجدول رقم (3) يوضح متغير المستوى الدراسي للعينة

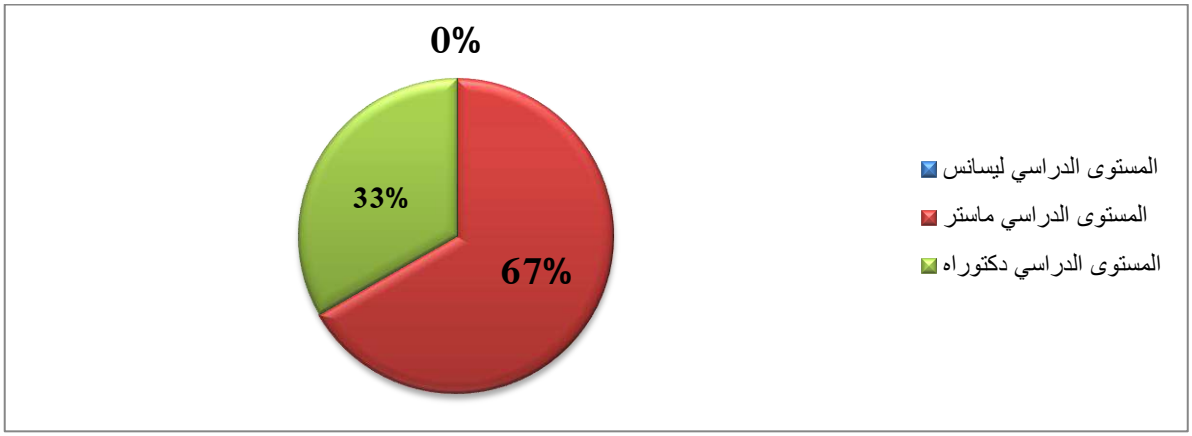

الشكل رقم (3) يوضح متغير المستوى الدراسي للعينة

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن المستوى الدراسي الغالب هو الماستر بنسبة 67%، يليه مستوى الدكتوراه بنسبة 33%، في حين أن مستوى ليسانس نسبته معدومة. و هنا نلاحظ أن ان الملتحقين بالإعلام في تجدد مستر بوجود أصحاب الخبرة حاملي شهادة الدكتوراه

4-توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية

العينة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	5	16.7%
من 6 إلى 12	18	60%
من 13 إلى 19	6	20%
أكثر من ذلك	1	3.3%
المجموع	30	100%

الجدول رقم (4) يبين متغير الخبرة المهنية لدى العينة

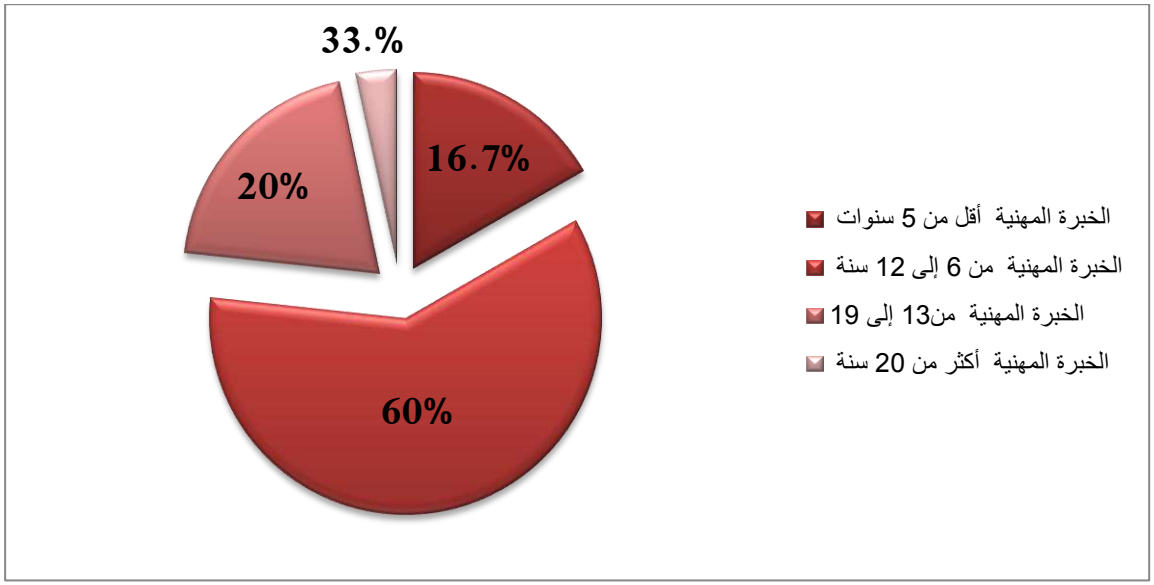

الشكل رقم (4) يوضح متغير الخبرة المهنية لدى العينة

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن الإعلاميين ذوي الخبرة من 6 إلى 12 سنة يمثلون النسبة الأعلى من ب نسبة 60%، يليهم ذوي الخبرة من 13 إلى 19 بنسبة

20%، ثم ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات بنسبة 16.7%، فالإعلاميين ذوي الخبرة أكثر من ذلك بنسبة 3.3% .

و منه فإن أغلب العينة المدروسة ذوي خبرة متوسطة ومنه مساعدة للإعلاميين الجدد ، اضافة إلى الكفاءات العالية و ذوي الخبرة المتقدمة الذين يعدون الركائز في العمل الإعلامي و المؤسسات الإعلامية

المحور الثاني : عادات استخدام الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعي

5-توزيع العينة حسب الساعات المقضية عند تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي

العينة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	1	3.3%
من 1إلى 5 ساعات	21	70%
من 6 إلى 10 ساعات	7	24%
أكثر من ذلك	1	3.3%
المجموع	30	100%

الجدول رقم (5) يبين متغير ساعات استخدام الاعلاميين لمواقع التواصل الإجتماعي

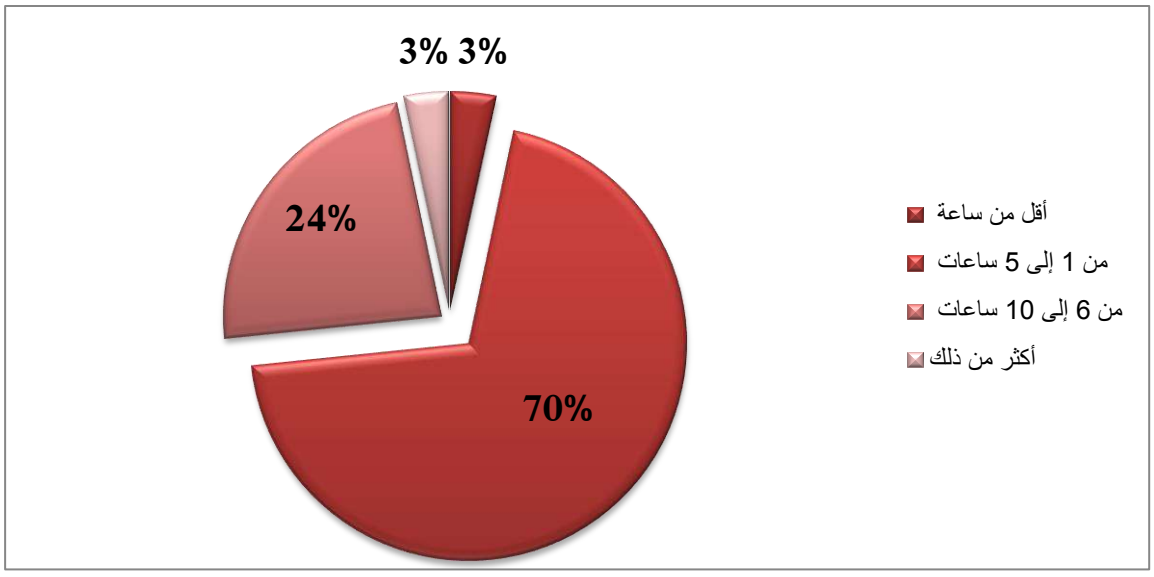

الشكل رقم (5) يوضح متغير ساعات استخدام الاعلاميين لمواقع التواصل الإجتماعي

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن عدد الساعات التي يقضيها الإعلاميون من ساعة إلى 5 ساعات هي الغالبة بنسبة 70%، ثم من 6 إلى 10 ساعات بنسبة 24% ،في حين تتساوى نسبة أقل من ساعة و أكثر من ذلك بنسبة 3.3%.

يمكن تفسير ذلك أن أغلب الصحفيين نسبة استخدامهم و اطلاعهم على مواقع التواصل الإجتماعي تكاد تكون متوسطة إلى جيدة نسبة لاطلاعهم على المستجدات و الرسائل التي تصلهم .

6-توزيع العينة حسب المواضيع التي يتم مناقشتها في مواقع التواصل الاجتماعي

العينة	التكرار	النسبة المئوية
أراء و قضايا السياسة و المستجدات	26	44.06%
قضايا ذات طابع إجتماعي بحث	18	30.50%
صور و نكت و طرائف	4	6.77%
قضايا ذات طابع تخصص بحث	11	18.64%
المجموع	59	100%

الجدول رقم (6) يوضح المواضيع التي يتم مناقشتها من قبل الإعلاميين في مواقع التواصل الإجتماعي

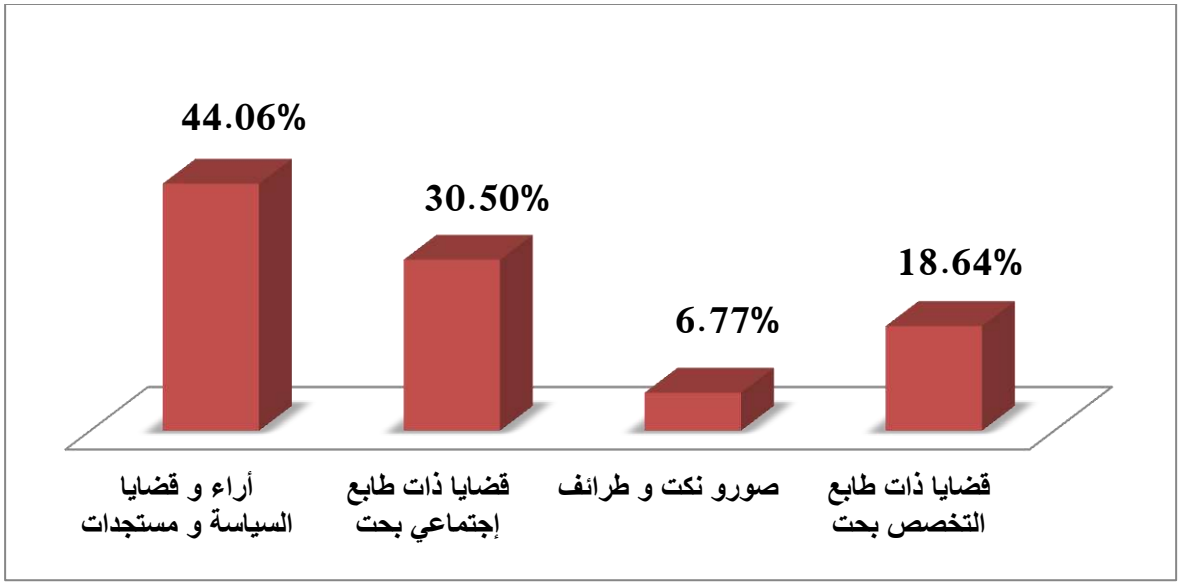

الشكل رقم (6) يوضح المواضيع التي يتم مناقشتها من قبل الإعلاميين في مواقع التواصل الاجتماعي

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن أراء و قضايا السياسة و المستجدات هي الموضوع الغالب الذي مناقشته من قبل الإعلاميين بنسبة 44.06%، ثم مواضيع ذات قضايا ذات طابع اجتماعي بحت 30.50%، يليهم قضايا ذات طابع التخصص بحث فصور و نكت و طرائف بنسبة 18.64% وأخيرا صور و نكت و طرائف بنسبة 6.77% .

نلاحظ أن الإعلاميين يتوجهون بشكل كبير نحو القضايا السياسة و مستجدات اليومية و العاجلة ثم قضايا ذات الطابع الاجتماعي بحت التي تشغل و تهم و الأكثر انتشارا وسط المجتمع و رأي العام.

7- توزيع العينة على حسب ماذا تمثل مواقع التواصل الاجتماعي للإعلاميين

العينة	التكرار	النسبة المئوية
منصات لنشر الاخبار و مقاطع الفيديو	25	34.72%
وسيلة اتصال بين الزملاء العمل لتبادل الأخبار و ترتيب المهام	13	18.05%
إدارة رئيسة للحصول على المعلومات و البيانات	13	18.05%
وسيلة اتصال مع مصادر المعلومات	15	20.83%
إدارة للتسلية و الدردشة	6	8.33%
المجموع	72	100%

الجدول رقم (7) يوضح ماذا تمثل مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة للإعلاميين

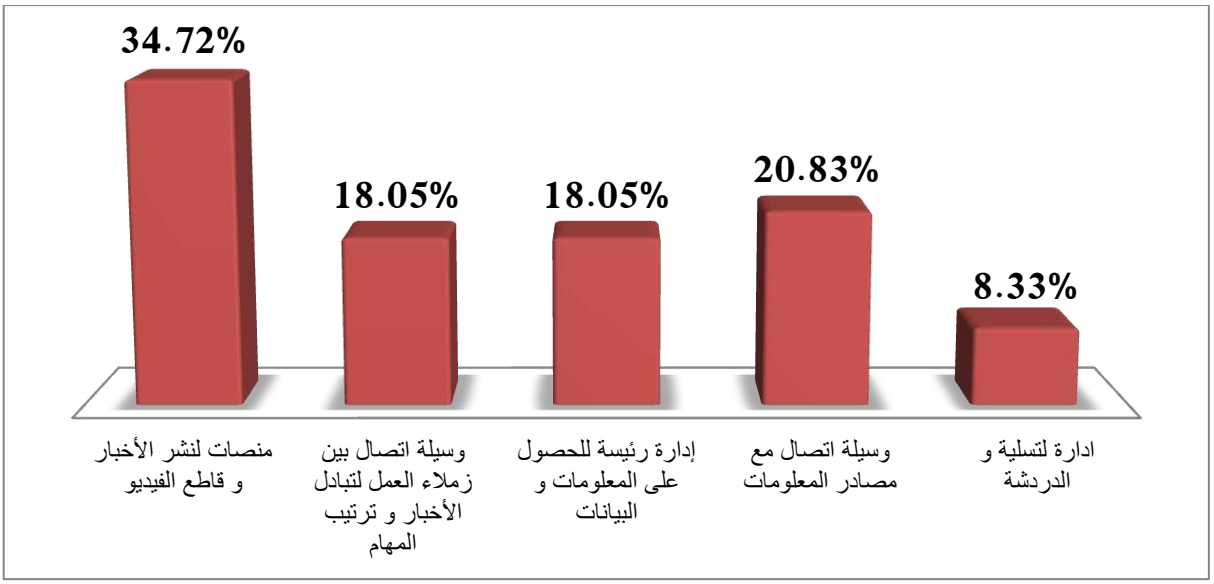

الشكل رقم (7) يوضح ماذا تمثل مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة للإعلاميين

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن مواقع التواصل الاجتماعي تمثل منصات لنشر الأخبار و مقاطع الفيديو بنسبة 34.72% بصفة غالبة، يليها وسيلة اتصال مع مصادر المعلومات بنسبة 20.83%، في حين تتساوى بأنها تمثل إدارة رئيسة للحصول على المعلومات و البيانات و وسيلة اتصال بين زملاء العمل لتبادل الأخبار و ترتيب المهام بنسبة 18.05% ، في حين جاءت بأنها تمثل ادارة لتسلية و الدردشة بنسبة 8.33%.

نلاحظ أن مواقع التواصل الاجتماعي تمثل للإعلاميين منصات لنشر الأخبار و مقاطع الفيديو بشكل كبير مشاركين بذلك أهم الأحداث و الوقائع الحاصلة في العالم، كما أنها تمثل لهم وسيلة اتصال مع مصادر المعلومات للوصول للاخبار الصحيحة و المؤكدة و نشرها كما أنها تمثل لهم حسب النسبة المتساوية إدارة رئيسة للحصول على معلومات و البيانات و وسيلة اتصال بين زملاء العمل لتبادل الأخبار و ترتيب المهام اي انها تسهل لهم الوصول للمعلومة و تواصل فيما بينهم و اعتبارها ادارة لتسلية أيضا و الدردشة بصفة أقل.

المحور الثالث : التعرض للتنمر الإلكتروني

8- توزيع العينة حسب درجة تعرض الإعلاميين للتنمر الإلكتروني

العينة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	17	56%
أحيانا	8	27%
نادرا	5	17%
المجموع	30	100%

الجدول رقم (8) يوضح اذا ما تعرض الاعلاميون للتنمر الإلكتروني

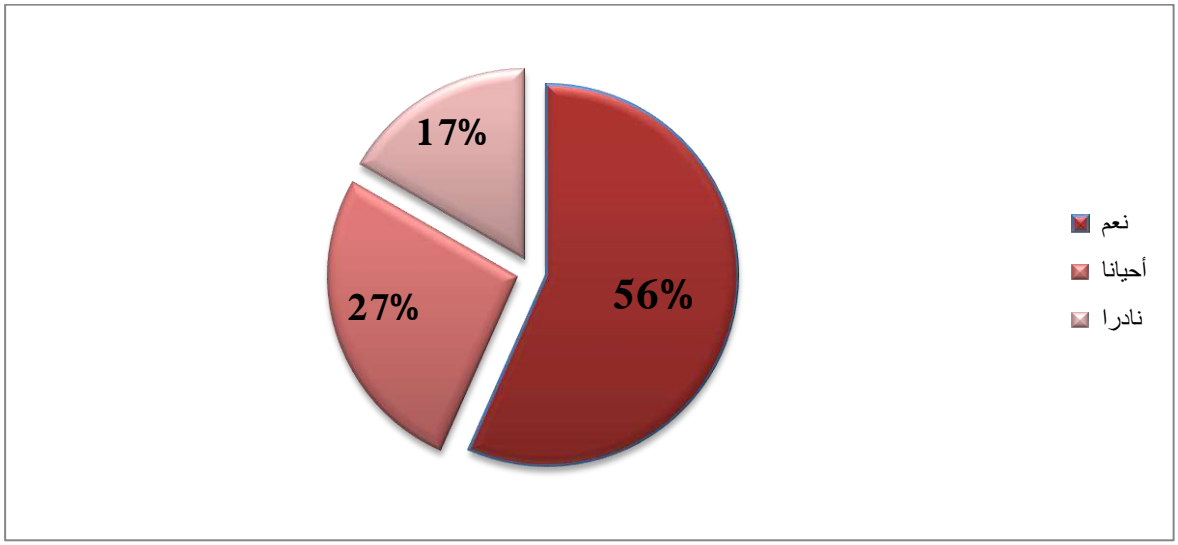

الشكل رقم (8) يوضح اذا ما تعرض الإعلاميون للتنمر الإلكتروني

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن العينة التي اجابت بدائما هي الغالبة بنسبة 56%، ثم أحيانا بنسبة 27%، يليهم نادرا بنسبة 17% .

يمكن أن نفسر أن النسبة الكبيرة للإجابة بنعم دليل على أن أغلبية الصحفيين تعرضوا للتنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي و منهم من تعرض أحيانا للتنمر و قلة منهم تعرضوا نادرا .

9-توزيع العينة حسب الأشخاص المتنمرين

العينة	التكرار	النسبة المئوية
شخص غير معروف	24	80%
شخص معروف	4	13%
زميل في العمل	2	7%
أخر	0	0.0%
المجموع	30	100%

الجدول رقم (9) يوضح الأشخاص الذي قاموا بالتنمر على اللإعلاميين

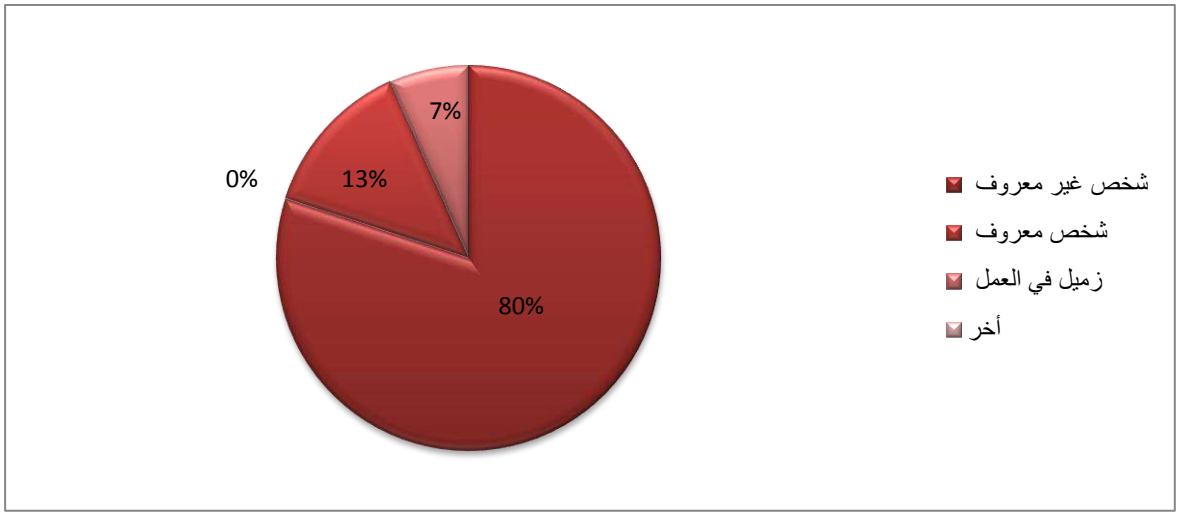

الشكل رقم (9) يوضح الأشخاص الذي قاموا بالتنمر على الإعلاميين

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) أن العينة التي كانت إجابتها بشخص غير معروف هي الغالبة بنسبة 80% في حين جاءت نسبة شخص معروف 13%, بينما كانت نسبة من اجابتهم بزميل في العمل 7% و كانت نسبة شخص أخر معدومة

و يمكن أن نفسر النتائج المحصلة من نسب بأن أغلب الإعلاميين تعرضوا للتنمر من طرف أشخاص غير معروفين في مواقع التواصل الاجتماعي و قلة منهم تعرضوا للتنمر من طرف أشخاص معروفين بينما أخرون كانت التنمر من طرف زميل لهم في العمل .

10-توزيع العينة حسب نوع التنمر الإلكتروني

العينة	التكرار	النسبة المئوية
التحرش الإلكتروني	12	15.38%
المطاردة الالكترونية	6	7.69%
الخداع و التحقير	10	12.82%
انتحال الشخصية	13	16.66%
إفشاء الأسرار	9	11.53%
المضايقات الجنسية	5	6.41%
تشويه صورتك عبر مواقع التواصل الإجتماعي	23	29.48%
المجموع	78	100%

الجدول رقم (10) يوضح نوع التنمر الإلكتروني الذي تعرض له الإعلاميون

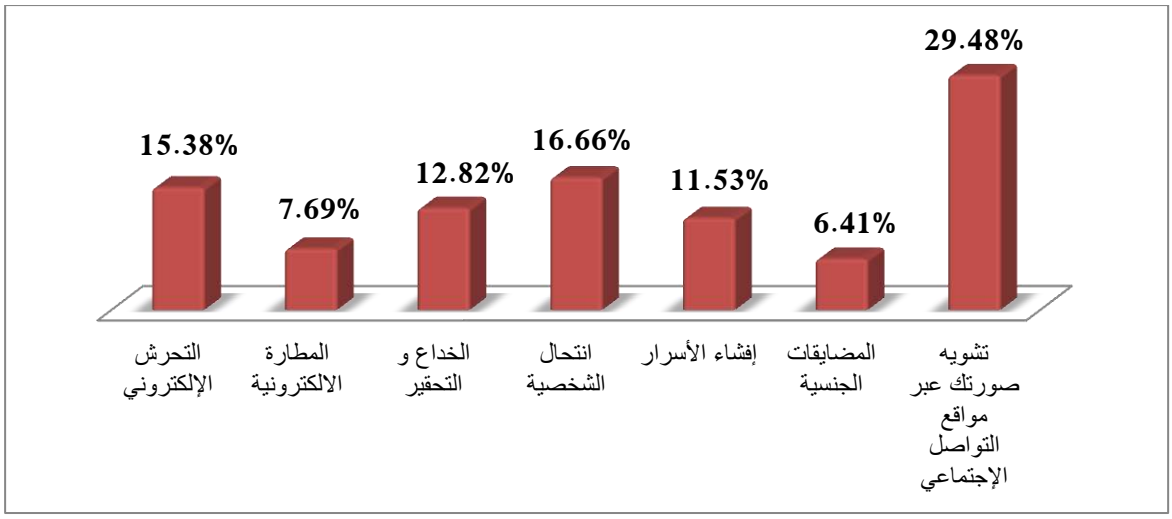

الشكل رقم (10) يوضح نوع التنمر الإلكتروني الذي تعرض له الإعلاميون

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة العينة تشيه صورتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر بنسبة 29.48% يليها انتحال الشخصية بنسبة 16.66% ثم التحرش الالكتروني بنسبة 15.38%يتعقبه الخداع و التحقير و إفشاء الأسرار تواليا بنسبة 12.82% و 11.53%ثم المطاردة الإلكترونية بنسبة 7.69% و أخيرا المضايقات الجنسية بنسبة 6.41% .

و هنا نفسر هذه النتائج أن الإعلاميين يتعرضون بشكل كبير للتنمر الذي يؤذي لتشويه صورتهم عبر مواقع تواصل الاجتماعي أمام المتتبعين لهم و معجبيهم و كذا تعرضهم بصفة كبير لانتحال الشخصية من قبل الأشخاص سواء معروفين أو غير معروفين من خلال فتح صفحات تحمل نفس الإسم, اضافة الى ان الإعلاميين و بحسب النتائج الموضحة يتعرض الاعلاميون لشتى أنواع التنمر الإلكتروني كتحرش و الخداع و التحقير و كذا إفشاء الأسرار و المطاردة الإلكترونية و و المضايقات الجنسية بالنسبة للإعلاميات.

المحور الرابع : أشكال التنمر

11- توزيع العينة حسب التهديدات و السخرية التي يتعرض لها الإعلاميون

العينة	التكرار	النسبة المئوية
توجيه شتائم و اهانات و ألفاظ عبر الهاتف أو الأنترنت	17	21.79%
إنشاء صفحة هاشتاج لنشر الشائعات حولك	10	12.82%
إرسال رسائل لك عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو على الهاتف لتهديدك لابتزازك عاطفيا أو ماليا	10	12.82%
اطلاق عليك أسماء غير لائقة على الانترنيت للسخرية منك	16	20.51%
توجيه انتقادات حادة لك عبر مواقع التواصل الاجتماعي	25	32.02%
المجموع	78	100%

الجدول رقم (11) يبين أشكال التهديدات و السخرية التي يتلقاها الإعلاميون

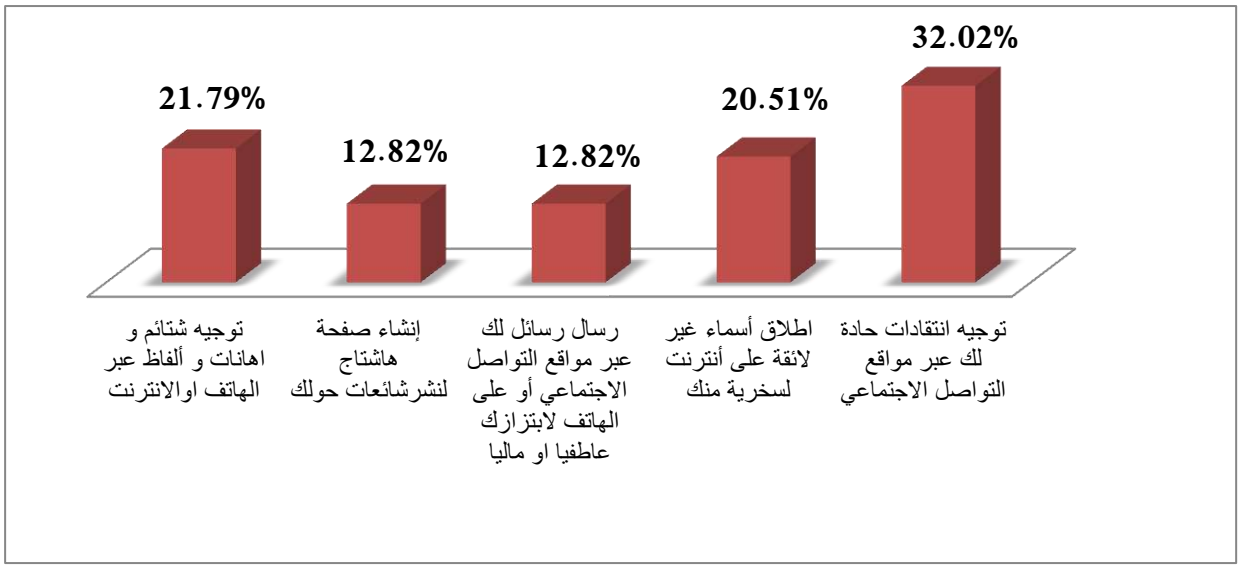

الشكل رقم (11) يوضح اشكال التهديدات و السخرية التي يتلقاها الإعلاميون

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن النسبة الغالبة هي توجيه انتقادات حادة لك عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 32.02% تليها نسبة توجيه الشتائم و اهانات و ألفاظ عبر الهاتف أو الإنترنت بنسبة 21.79% تتبعها نسبة اطلاق أسماء غير لائقة على الإنترنت لسخرية منك بنسبة 20.51% في حين جاءت نسبة كل من إنشاء صفحة هاشتاج لنشر شائعات حولك و ارسال رسائل لك عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو على الهاتف لابتزازك عاطفيا أو ماليا متساويتين بنسبة 12.82%.

و يمكن تفسير هذه النتائج أن أكثر ما يواجهه الإعلاميون كشكل من أشكال التهديدات و السخرية هو الانتقادات الحادة التي يتعرضون لها في مواقع التواصل الاجتماعي سواء لعملهم أو لشكلهم تسيء لهم بطريقة جارحة و كذا الشتائم و الاهانات و ألفاظ التي تصلهم سواء كتعليقات أو رسائل توضح أكثر ما يتعرض له الإعلامي من أشكال االتهديد

و السخرية اضافة لإطلاق أسماء غير لائقة و اطلاق الشائعات حوله و الابتزاز كأبرز ما يواجهه الإعلام من أشكال التنمر الإلكتروني .

12- توزيع العينة حسب التعرضات لانتحال الشخصية الكترونيا

العينة	التكرار	النسبة المئوية
استخدام اسم الشهرة لك دون علمك	18	42.85%
اختراق حسابك الالكتروني و ارسال رسائل غير لائقة للاخرين من خلاله	11	26.19%
ادعاء انه شخص اخر يعرفك للحصول على معلومات شخصية خاصة بك	13	30.95%
المجموع	42	100%

الجدول رقم (12) يبين التعرضات لإنتحال الشخصية إلكترونيا التي يواجهها الإعلامي

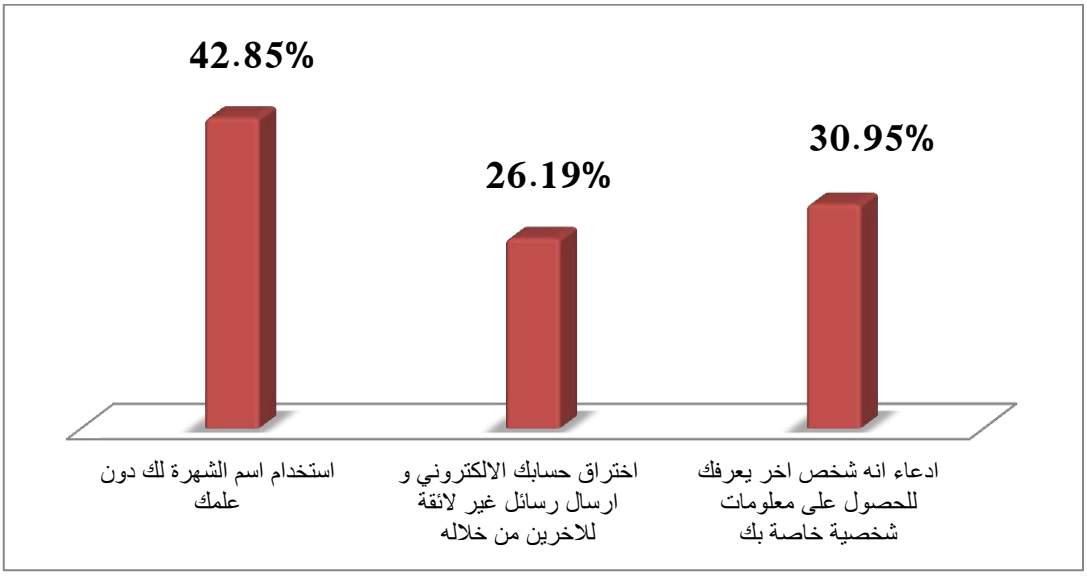

الشكل رقم(12) يوضح التعرضات لإنتحال الشخصية إلكترونيا التي يواجهها الإعلامي

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة إستخدام اسم الشهرة لك دون علمك هو الأعلى نسبة بنسبة بلغت 42.85% في حين جاءت في المرتبة الثانية نسبة ادعاء أنه شخص أخر يعرفك للحصول على معلومات شخصية خاصة بك بنسبة 30.95% و جاءت اختراق حسابك الالكتروني و ارسال رسائل غير لائقة للأخرين من خلاله هي الأخيرة بنسبة 26.19%.

و يمكن التفسير من خلال هذه النتائج أن أكثر ما يتعرض له الإعلامي كإنتحال للشخصية و إستخدام إسم شهرته دون علمه لتغليط المتابعين أو تلفيق ما يتم نشره من خلال هذه الصفحات له دون علمه، كما يتعرض من خلال ما هو موضح من خلال النتائج أن يتعرض لأشخاص يدعون أنهم يعرفونه للحصول على معلومات شخصية خاصة به لكسب شهرة من خلالها أو تهديده بها اضافة إلى تعرضه لمحاولات إختراق لحسابه الألكتروني و تشويه صورته أمام المتابعين و الأصدقاء من خلال إرسال رسائل غير لائقة للأخرين من خلاله .

13-توزيع العينة حسب إفشاء الأسرار الكترونيا

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نشر معلومات خاصة بك دون موافقتك	19	35.18%
ارسال برامج تجسس للحصول على معلوماتك الشخصية	17	31.48%
نشر محادثة الالكترونية (مكتوبة –صوتية) بينك و بينه للأخرين	11	20.37%
نشر صور خاصة بك عبر الأنترنت و أنت تفعل شيء غير مقبول اجتماعيا	7	12.96%
	54	100%

الجدول رقم (13) يبين طرق إفشاء الأسرار إلكترونيا التي يتعرض لها الإعلاميون

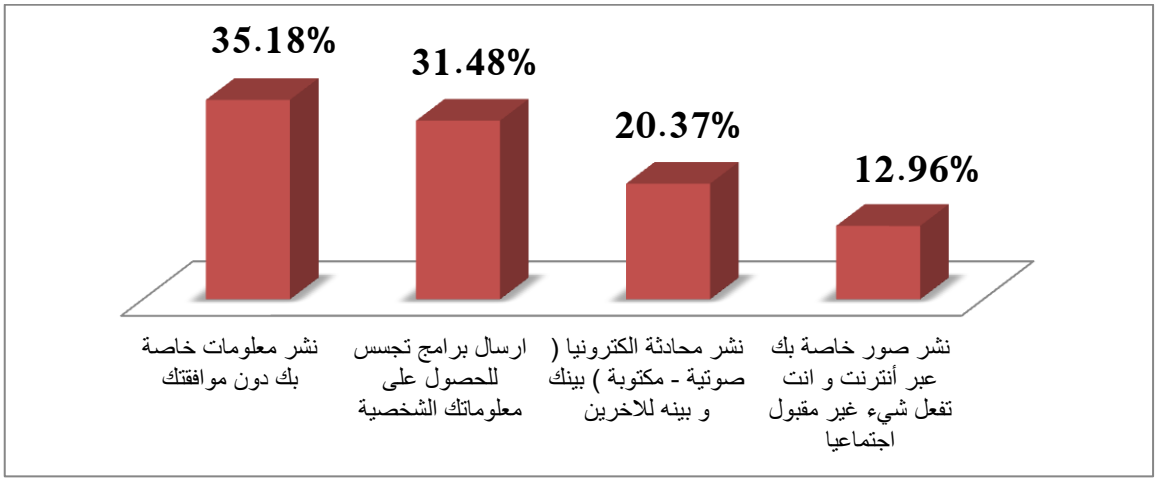

الشكل رقم (13) يبين طرق إفشاء الأسرار إلكترونيا التي يتعرض لها الإعلاميون

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة نشر معلومات خاصة بك دون موافقتك جاءت أكثر نسبة بنسبة 35.18% تتبعها ارسال برامج تجسس للحصول على معلوماتك الشخصية ثانيا بنسبة 31.48% ثم نشر محادثة الكترونيا (صوتية–مكتوبة) بينك و بينه للأخرين بنسبة 20.37% و أخيرا جاءت نسبة نشر صور خاصة بك عبر الأنترنت و انت تفعل شيء غير مقبول اجتماعيا بنسبة 12.96% .

و يتبين لنا من هذه النتائج أن أكثر الطرق لافشاء الاسرار الكترونيا التي يتعرض لها الإعلامي هي نشر معلومات خاصة به دون موافقته في مواقع التواصل الاجتماعي و هذا ما يواجهه الإعلامي كأكثر طريقة افشاء لأسراره متبوعة بما بتم ارساله من برامج له لتجسس عليه و الحصول على معلوماته شخصية لاستعماله ضده و تقليل من شأنه و كذا نشر محادثاته مع الأخرين صوتية أو مكتوبة أو افشاء صور خاصة به عبر الانترنت غير مقبولة اجتماعيا يمن ان تأثر على وظيفته أو حياته الشخصية .

14- توزيع العينة حسب تصرفات الإعلاميين عند التعرض للتنمر الالكتروني

العينة	التكرار	النسبة المئوية
التحقق من هوية الشخص المتنمر	5	17%
التكتم على الموضوع و إصلاح الأضرار	5	17%
إبلاغ جهات محددة لطلب المساعدة	17	56%
الرد على الإساء و التهديد بالمثل	3	10%
المجموع	30	100%

الجدول رقم (14) يبين تصرف الإعلامي عند تعرضه للتنمر الإلكتروني

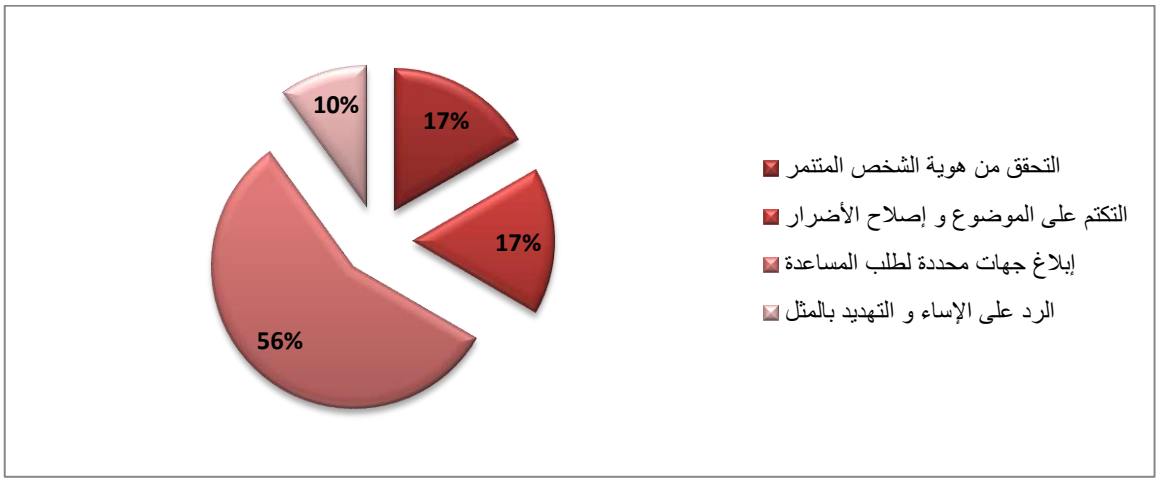

الشكل رقم (14) يوضح تصرف الإعلامي عند تعرضه للتنمر الإلكتروني

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أكبر نسبة هي نسبة إبلاغ جهات محددة لطلب المساعدة بنسبة بلغت 56% يليها نسبة التكتم على الموضوع و إصلاح الأضرار و التحقق من هوية الشخص المتنمر بنسبة متساوية بلغت 17% فيما جاءت الرد على الإساءة و التهديد بالمثل كأقل نسبة بنسبة بلغت 10%.

يمكن تفسير هذه النتائج أن أغلب الصحفيين يتوجهون عند تعرضهم للتنمر الإلكتروني إلى إبلاغ جهات محددة لطلب المساعدة لمعاقبة الفاعل و ارشادهم لطرق التعامل مع هؤلاء المتنمرين فيما انقسم بعضهم بين التكتم على الموضوع واصلاح الأضرار و بين التحقق من هوية الشخص المتنمر من أجل تنبيهه و تحذيره إلا أن النسبة القليل اختارت التصرف عن طريق الرد بالمثل و ذلك برد الإساءة و التهديد بالمثل.

15- توزيع العينة حسب الأضرار التي سببها الشخص المتنمر للإعلامي

العينة	التكرار	النسبة المئوية
عملية التنمر تسببت بتشويه الصورتك و الإساءة الى سمعتك الشخصية	26	52%
تسببت لك بخلافات داخل مكان العمل و بين الزملاء	5	10%
زعزعة الثقة مع مصادر المعلومات	15	30%
عملية التنمر أفقدتك وظيفتك	4	8%
المجموع	50	100%

الجدول رقم (15) يبين الأضرار التي تسبب بها الشخص المتنمر على الإعلامي

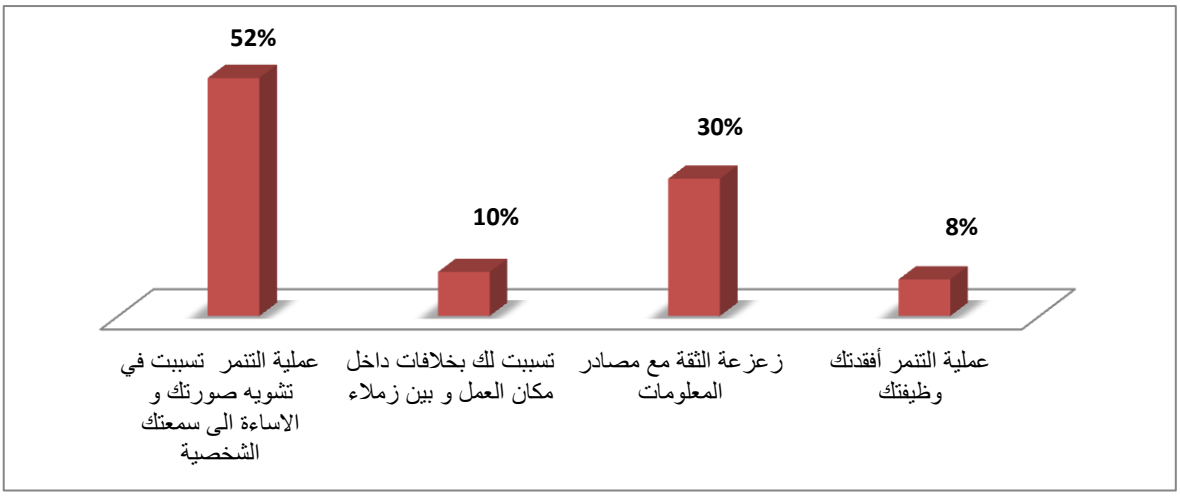

الشكل رقم (15) يوضح الأضرار التي تسبب بها الشخص المتنمر على الإعلامي

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن أعلى نسبة هب نسبة عملية التنمر تسببت في تشويه صورتك و الإساءة الى سمعتك الشخصية بنسبة بلغت52%,ثم زعزعة الثقة مع مصادر المعلومات بنسبة 30% تليها في المرتبة الثالثة تسببت لك بخلافات داخل مكان العمل و بين الزملاء بنسبة 10% و أخيرا عملية التنمر أفقدتك وظيفتك بنسبة بلغت 8%.

و نلاحظ هنا أن التنمر الذي تعرض له الإعلاميين تسبب لهم بأضرار كبير سواء على الصعيد الشخصي أو العملي حيث قامت بتشويه صورتهم و الإساءة الى سمعتهم الشخصية بشكل كبيرو كذا زعزعة الثقة مع مصادر المعلومات خوفا من كذبهم أو انتحالهم لشخصية المصدر و هناك منهم من تسببت له بخلافات داخل مكان العمل و الزملاء من خلال استعمل المتنمر لأسمائهم و نسبة من فقدوا وظائفهم جراء هذا التنمر الذي وقع لهم .

16- توزيع العينة حسب دوافع التنمر الإلكتروني

العينة	التكرار	النسبة المئوية
سلوك مدفوع لتحقيق أهداف لشخصيات أو مؤسسات مضادة	12	19.67%
حب الشهرة	18	29.05%
الابتزاز و البحث عن الكسب المادي السريع	14	22.95%
دوافع أخرى	17	27.86%
المجموع	61	100%

الجدول رقم (16) يبين رأي الإعلاميين في دوافع التنمر الإلكتروني

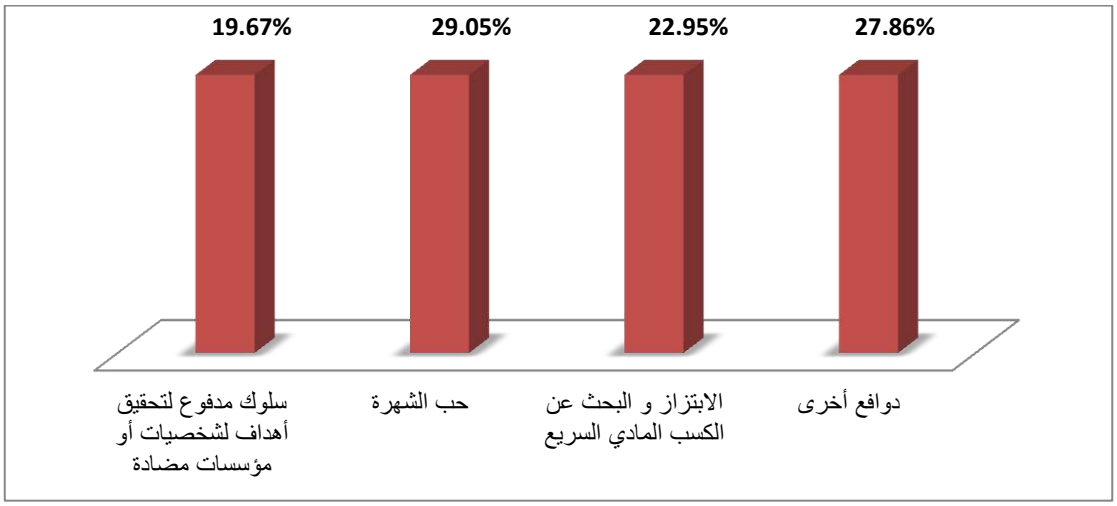

الشكل رقم (16) يوضح رأي الإعلاميين في دوافع التنمر الإلكتروني

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن أعلى نسبة هي نسبة حب الشهرة حيث بلغت 29.05% متبوعة بدوافع أخرى بنسبة 27.86% في حين ثالث نسبة كانت للإبتزاز و البحث عن الكسب السريع22.95% فيما جاءت نسبة سلوك مدفوع لتحقيق أهداف لشخصيات أو مؤسسات مضادة كأخر نسبة بنسبة بلغت 19.67%.

و نفسر هذه النتائج أن أغلب الصحفيين يرون أن أبرز دافع لهؤلاء المتنمرين هو حب الشهرة باختلاف طرق تنمرهم و كذا هناك دوافع أخرى لهم بغض النظر عن حب شهرة وكذا من أجل الكسب المادي السريع يكون دافعهم اللجوء للابتزاز كما توضح هذه النتائج أن في رأي الإعلاميين أن من بين دوافع هؤلاء المتنمرين ما هو إلا سلوك مدفوع لتحقيق أهداف لشخصيات و مؤسسات مضادة لذلك يتنمر التنمر من خلالهم .

17_توزيع العينة حسب الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني

العينة	التكرار	النسبة المئوية
الصحفيون العاملون أمام الكاميرا	25	25.51%
أصحاب الاراء المثيرين للجدل	23	23.46%
الشخصيات المعروفة بالمواقع الإدارية العليا	4	4.08%
المستخدمون لمواقع التواصل الإجتماعي	24	24.48%
المراسلون و الإعلاميون	18	18.36%
أخرى	4	4.08%
المجموع	98	100%

الجدول رقم (17) أيهم الأكثر عرضة للتنمر الإعلاميين في المجال الإعلامي

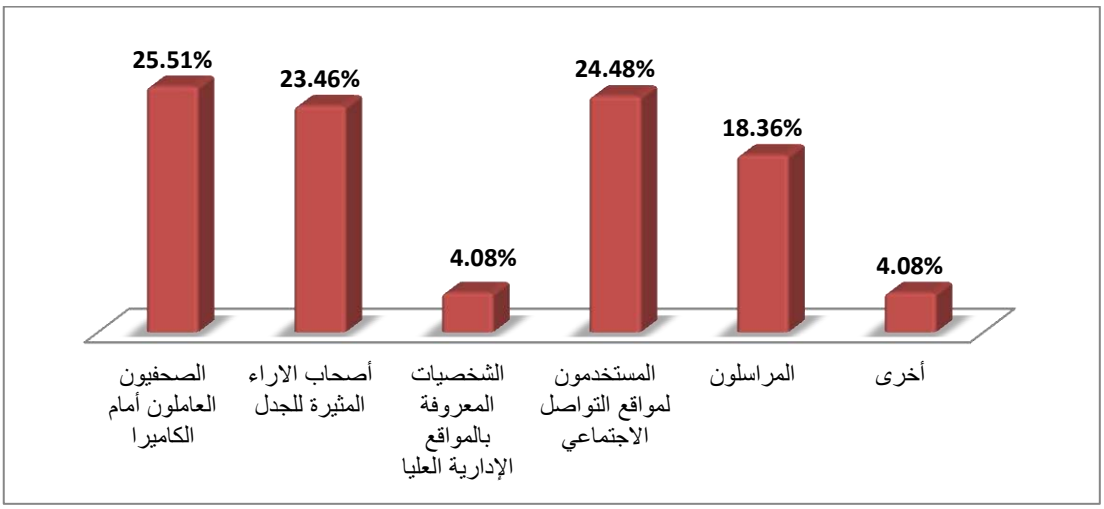

الشكل رقم (17) يوضح أيهم الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني في المجال الإعلامي

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن أكبر نسبة هي نسبة الصحفيون العاملون أمام الكاميرا بنسبة 25.51% يليها المستخدمون لمواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 24.48% متبوعة بأصحاب لأراء المثيرة للجدل بنسبة 23.46% ثم المراسلون بنسبة 18.36% في حين جاءت نسبة الشخصيات المعروفة بالمواقع الإدارية العليا و أخرى بنسبة متساوية بلغت نسبتها 4.08% .

و يمكن تفسير هذه النتائج إلا أن أكثر من يتعرض للتنمر هم الإعلاميون العاملون أمام الكاميرا بدرجة كبيرة يليهم أصحاب الآراء المثيرة للجدل كأثر عرضة للتنمر الإلكتروني ثم المستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي و المراسلون تباعا في حين أن من خلال النتائج الشخصيات المعروفة بالمواقع الإدارية و أخرى جاؤوا كأقل من يتعرضون للتنمر الإلكتروني.

18- توزيع العينة حسب المواقع التي سجلت أكبر قدر من التنمر الإلكتروني

العينة	التكرار	النسبة المئوية
الفايسبوك	30	28.84%
انستغرام	27	25.96%
تويتر	18	17.30%
واتس اب	12	11.53%
فايبر	0	0%
أخرى	17	16.34%
المجموع	104	100%

الجدول رقم (18) يبين المواقع التي سجلت أكبر قدر من حالات التنمر الالكتروني في الوسط الإعلامي.

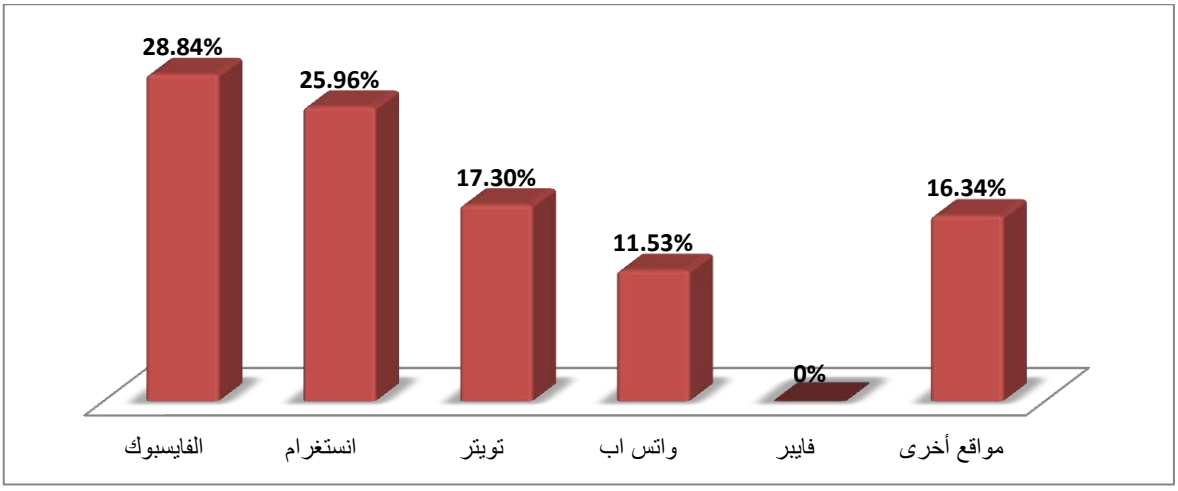

الشكل رقم (18) يبين المواقع التي سجلت أكبر قدر من حالات التنمر الإلكتروني في الوسط الإعلامي

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن نسبة الفايسبوك هي الأعلى بنسبة بلغت 28.84% ثم نسبة الإنستغرام بنسبة 25.96% يليهم التويتر بنسبة 17.30% فمواقع أخرى بنسبة 16.34% يأتي بعدم الواتس أب بنسبة 11.53% في حين أن نسبة الفايبر جاءت معدومة 0% .

و منه نفسر بالنسبة للنتائج أن جميع الإعلاميين تعرضوا للتنمر الإلكتروني من خلال موقع الفايسبوك حيث يستطيع الجميع انشاء صفحة شخصية بسهولة و بالإسم الذي يريده لذلك كنا رأينا سابقا أن الأشخاص المتنمرين بصفة كبيرة هم أشخاص غير معروفين.

19- توزيع العينة حسب مقترحات الإعلاميين حول أساليب معالجة ظاهرة التنمر الالكتروني

العينة	التكرار	النسبة المئوية
لتشدد في قوانين الجرائم الالكترونية و معاقبة الفاعلين	22	73%
حملات توعية في وسائل الاعلام للحد من الظاهرة	5	17%
تضمين المناهج التربوية و التعليمية و اليات الاستخدام المثالي لمواقع التواصل الاجتماعي	0	0%
تقنين استخدام مواقع التواصل و فرض رقابة مشددة عليها	2	7%
أخرى	1	3%
المجموع	30	100%

الجدول رقم (19) يبين مقترحات الإعلاميين حول أساليب معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني

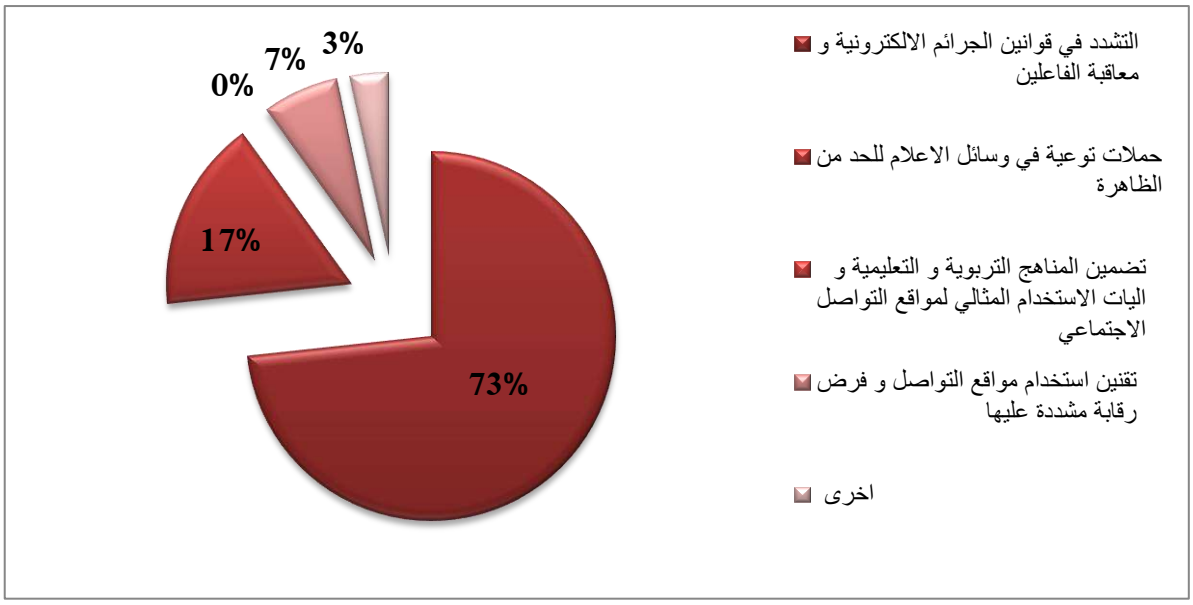

الشكل رقم (19) يوضح مقترحات الإعلاميين حول أساليب معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة التشدد في قوانين الجرائم الإلكترونية و معاقبة الفاعلين هي الأعلى بنسبة 73% ثم نسبة حملات توعية في وسائل الإعلام للحد من الظاهرة بنسبة 17% يليهم تقنين استخدام مواقع التواصل و فرض رقابة مشددة عليها 7% أما بنسبة للمقترحات أخرى جاءت بنسبة 3 % في حين جاءت نسبة تضمين المناهج التربوية و التعليمية و اليات استخدام المثالي لمواقع التواصل الإجتماعي بنسبة معدومة .

و يمكن تفسير هذه النتائج أن أغلب الصحفيين متوجهون نحو اقتراح التشدد في قوانين الجرائم الإلكترونية و معاقبة الفاعلين لسيطرة على التنمر الذي يتعرضون له و تخويف

كل من يريد التنمر مستقبلا و إقامة حملات توعية في وسائل الإعلام للحد من هذه الظاهرة .

نتائج الدراسة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من دراستنا و التي يمكن تلخيصها في نقاط الآتية:

1-حضور العنصر النسوي في مجال الإعلام بشكل كبير .

2-الفئة الشابة هي الفئة الغالبة و التي تتراوح أعمارها بين 25-34.

3-من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن المستوى الدراسي الغالب هو الماستر بنسبة 66.7%، يليه مستوى الدكتوراه بنسبة 33.3%، في حين أن مستوى ليسانس نسبته معدومة.

4-أغلب الإعلاميين يملكون خبرة متوسطة إلى كبيرة بعدد سنوات بين 6 و 12 سنة.

5-نسبة الساعات المقضية على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الإعلاميين جيدة و معتدلة.

6-أكثر ما يتم مناقشته من مواضيع من قبل الإعلاميين هو قضايا السياسة و المستجدات و نسبة مختلفة المواضيع الأخرى .

7-تمثل مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للإعلاميين منصات لنشر الأخبار و مقاطع الفيديو.

8-يتعرض الإعلاميون للتنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي .

9-أن المتنمرين على الإعلاميين هم أشخاص غير معروفين.

10- أن الإعلاميون يتعرضون لمختلف أنواع التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي حيث تأتي تشويه صورتهم كأكثر نوع من التنمر يتعرضون له

11- يواجه الإعلاميون العديد من أشكال التهديدات و السخرية أبرزها توجيه انتقادات حادة لهم و شتائم و اهانات

12- أكثر ما يواجه الإعلاميين كأسلوب لانتحال الشخصية هو استخدام اسم الشهرة دون علمهم.

13- يتعرض الإعلاميون للكثير من طرق إفشاء الأسرار و أكثر ما يتم به إفشاء أسرارهم هو نشر معلومات خاصة بهم دون موافقتهم.

14- أكثر تصرف يقوم به الإعلاميون عند تعرضهم للتنمر هو إبلاغ جهات محددة لطلب المساعدة.

15- يسبب الشخص المتنمر للإعلاميين الكثير من الإضرار و كأكثرها ضرا هو تشويه صورته و الإساءة لسمعته.

16- تفاوت أراء الإعلاميين حول دوافع التي تؤدي بالمتنمر للقيام بفعله و جاء حب الشهرة كأكثر رأي غالب

17- أكثر من يتعرضون للتنمر من بين الإعلاميين هم العاملون أمام الكاميرا و المستخدمين لمواقع التواصل فيما جاءت العينات الأخرى بنسب متفاوتة.

18- الفايسبوك سجل كأكثر موقع يتعرض فيه الإعلاميون للتنمر مقارنة بالمواقع الأخرى لسهولة استخدامه من قبل المتنمرين.

19- أبرز مقترح من قبل الإعلاميين حول أساليب معالجة ظاهرة التنمر هو التشدد في قوانين الجرائم الإلكترونية و معاقبة الفاعلين فيما جاءت المقترحات الأخرى تواليا و بنسب مختلفة.

التوصـيات

نسعى من خلال الدراسة هذه الى :

إلى تسليط ضوء حول ما يتعرض له الإعلاميون خلف الشاشة و على مواقع التواصل الاجتماعي من انتقادات حادة و تجريح يصل لحد التهديد يطالهم على الصعيد النفسي و العملي .

برأينا و كاقتراح لحل هذه المشكلة و من وجهة نظر الإعلاميين يجب أن

*ترفع قضية ضد هؤلاء المتنمرين .

* ابلاغ الأمن لتحقيق في انتحال الشخصية و لمن استعملوا صفحات بأسماء الإعلاميين.

* التجاهل و الاكمال في العمل.

*المطالبة برد اعتبار و الابلاغ.

*الهدوء و عدم الاجابة.

*اللامبالاة.

*التشهير بفعلت هؤلاء المتنمرين .

*الابلاغ و كذا اللجوء الى استخدام حارس شخصي.

*محاولة معرفتهم و الابلاغ عنهم.

الـخاتمة

الخاتمة

ان التكنولوجيا وكافة وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقاتها المختلفة يمكن ان تستخدم بشكل ايجابي مثمر او سلبي منحرف ولهذا تعددت صور الانحراف التي ظهرت من خلال هذه الثورة الرقمية سواء من خلال ظهور ممارسات منحرفة جديدة او اعادة الانتاج صور ممارسات قديمة من خلال الادوات التي وفرتها ثورة الاتصال والمعلومات ؛

ولذلك نجد من السلبيات التي قدمتها التكنولوجيا التنمر الذي اصبح ظاهرة مرعبة ومشكلة اثارت القلق العديد من المجتمعات نظرا لتزايد حجم انتشار التنمر الالكتروني في وقتنا الحالي والتي نجدها من أقبح الأفعال التي قد يتعرض لها الإنسان في حياته ويعرضه للأذى الكبير من الناحية النفسية و العملية ، ويحدث التنمر للعديد من الاسباب التي يرى المتنمرين انها غير مقبولة وتسبب السخرية من صاحبها وهذا بالفعل فعل لا يليق ويتنافى مع الانسانية واحترام الغير، ويتعارض مع اوامر الدين التي تنص على احترام جميع الخلق وتقبلهم بكل هيئاتهم وعدم السخرية منهم،

ولهذا يجب الوقوف عند هذه الظاهرة والكشف عن طبيعتها وسماتها وذلك بهدف تزويد اصحاب الشأن بالمعرفة التي تمكنهم من مواجهة هذه المشكلة واقتراح الحل للحد منها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

معاجم و قواميس

1. ابن منظور،لسان العرب ، تنسيق و تعليق عليشيري ، ط1، ج2، دار الإحياء للتراث العربي بيروت .
2. أبو الفضل جمال الدين وآخرون ،لسان العرب،ط1، دار صادر،بيروت،
3. حجاب محمد منير ،المعجم الإعلامي
4. المعجم الوجيز(2001) معجم اللغة العربية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للشؤون الطابع الاميرية

الكتب

5. بن مرسلي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية،الج ا زئر، 2332 .
6. الجبوري حسين جواد، منهجية البحث العلمي، ط 1، دار الصفاء، عمان، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق ، 2012 .
7. الخرسان محمد لهادي السيد محمد رضا ،العمل في الإسلام ودوره في التنمية الاقتصادية ، ط1، دار الهادي ، بيروت.
8. سفر محمود محمد ، الاعلام موقف، ط1، مطبعة تهامة، السعودية 1982.
9. عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدارسات الإعلامية ، ط0 ، علاء للكتب، مصر، 2020.
10. عبد الحميد محمد، بحوث الصحافة ، ط1، دار عالم الكتب، دون بلد.
11. عرب هاني ، مهارات التفكير والبحث العلمي، 2336 .
12. قاسم محمد ، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية، مصر ،2003 .

المجلات

13. الدسوقي مجدي محمد ، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، دار جوانا للنشر والتوزيع ن طبعة 2016
14. القره غولي حسن أحمد سهيل ، جبار وادي باهض العكيلي ، أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين و المدرسات و أساليب تعديله، مجلة كلية التربية للبنات،الجلد29 (3)،2018.
15. المكانين هشام عبد الفتاح ، التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكي انفعاليا في مدينة الزرقاء، الجامعة الهاشمية،الأردن، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 16، 2018
16. يوسف عبد الله عمار امل ، التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد17 لسنة 2016 .

مذكرات

17. ابراهيم عبد المجيد مروان :أسس البحث العلمي إعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان .
18. بوحوش عمار ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر 1995.
19. الجياشي منيجل جلاب عدنان ، أثر التنمر الالكتروني على العمل الاخباري في المؤسسات الاعلامية العراقية دراسة مسحية ميدانية، كلية الامام الكاظم، اقسام النجف الاشرف .
20. حسيني كوثر, واقع التزام الصحفي باخلاقيات العمل الاعلامي , مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر , كلية العلوم الانسانية ' قسم الاعلام والاتصال 'تكنولوجيا الاتصال الحديثة ' جامعة ورقلة '2016-2017 .
21. صوفي فاطمة الزهراء مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د تخصص ارشاد وتوجيه، المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي، لدى تلاميذ مرحلة الثانوية

بسعيدة، قسم العلوم الاجتماعية ، ك.ع.ا.و.ج. جامعة مولاي الطاهر سعيدة،2017/2018

22. مباركي منال ،اشكال الجريمة الالكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك 'مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،تخصص علاقات عامة ' جامعة العربي بن مهيدي , ام البوقي ,2017/2016 .

23. مرقة منذر رشا ، رسالة ماجستير، علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة النخيل ن تخصص الارشاد النفسي والتربوي من كلية العلوم التربوية في جامعة القدس 2012

24. المغربي كامل محمد، أساسيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ، ط 4 ,دار الثقافة ,الأردن 2011 ، محمد عبيدات وآخرون، , منهجية البحث القواعد والمراحل والتطبيقات ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر ،عمان، 1222 .

25. مقراني مباركة ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ن ببعض ثانويات مدينة ورقلة، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة ورقلة ،2017/2018

26. Bullying and cyberbullying :prevention and analysis ,law;statistics;history,Richard Donegan strategic communication Elon university p33-34

27. Lakitta D. Johnson, Alfonso Haralson, Sierra Batts, Ebonie Brown, Cedric Collins, Adrian Van Buren-Travis, and Melissa Spencer , Cyberbullying on Social Media Among College Students,ACA Knowledge center, Article,2016,P2-3

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة لنيل شهادة الماستر

تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

استمارة استبيان حول :

التنمر الالكتروني في العمل الإعلامي

دراسة على بعض الإعلاميين

إعداد الطلبة: **إشراف الأستاذ:**

كركوبة وسام **صانع رابح**

خنقاوي جمانة

تحية طيبة وبعد :

في إطار القيام ببحث ميداني حول موضوع : التنمر الالكتروني في العمل الإعلامي نرجو منكم المشاركة في هذا الانجاز ،من خلال التكرم بملء هذه الاستمارة والإجابة عن الأسئلة المطروحة
ملاحظة: إن معلومات هذه الاستمارة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجو من حضرتكم الإجابة بكل موضوعية

- **توضع العلامة (X)**
- **يمكن الإجابة أكثر من احتمال**

ولكم منا جزيل الشكر

السنة الجامعية 2020-2021

البيانات الشخصية :

الجنس:

ذكر أنثى

السن:

من 25 إلى 34

من 35 إلى 44

أكثر من44 سنة

المستوى الدراسي :

ليسانس

ماستر

دكتوراه

الخبرة المهنية :

اقل من 5 سنوات

من 6 الى 12 سنة

من 13 الى 19 سنة

اكثر من 20 سنة

المحور الثاني:عادات استخدام الإعلاميين لم اجتماعي

كم عدد ساعة تقضيها عند تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- ✓ اقل من ساعة
- ✓ من 1 إلى 5 ساعات
- ✓ من 6الى 10 ساعات
- ✓ أكثر من ذلك

ماهي أهم المواضيع التي تناقشها في مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- ✓ أراء في القضايا السياسية والمستجدات
- ✓ قضايا ذات طابع اجتماعي بحث
- ✓ صور ونكت وطرائف
- ✓ أخرى

ماذا تمثل لك مواقع التواصل الاجتماعي

- ✓ منصات لنشر الإخبار ومقاطع الفيديو
- ✓ وسيلة اتصال بين الزملاء العمل لتبادل الإخبار وترتيب المهام
- ✓ إدارة رئيسة للحصول على المعلومات والبيانات
- ✓ وسيلة اتصال مع مصادر المعلومات
- ✓ إدارة للتسلية والدردشة

المحور الثالث: التعرض للتنمر الالكتروني

هل تعرضت للتنمر الالكتروني ؟

أحيانا

نادرا

دائما

من هم الأشخاص الذين قاموا بالتنمر عليك ؟

شخص غير معروف

شخص معروف

زميل في العمل

أخر.....

ماهو نوع التنمر الذي تعرضت له ؟

التحرش الالكتروني

المطاردة الالكترونية

الخداع والتحقير

انتحال الشخصية

إفشاء الأسرار

المضايقات الجنسية

تشويه صورتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المحور الرابع: أشكال التنمر الالكتروني

1- التهديد والسخرية

توجيه شتائم واهنات وألفاظ عبر الهاتف أو الانترنت

إنشاء صفحة هاشتاج لنشر الشائعات حولك

إرسال رسائل لك عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو على الهاتف لتهديدك لابتزازك عاطفيا أو ماليا

أطلق عليك أسماء غي لائقة علة الانترنت للسخرية منك

توجيه انتقادات حادة لك عبر مواقع التواصل الاجتماع

2- التعرض لانتحال الشخصية الكترونيا

استخدام اسم الشهرة لك دون علمك

اخترق حسابك الالكتروني وإرسال رسائلك غير لائق للآخرين من خلاله

ادعى انه شخص اخر يعرفك للحصول على معومات شخصية خاصة بك

3- إفشاء الأسرار الكترونيا

نشرت معلومات شخصية خاصة بك دون موافقتك

إرسال برامج تجسس للحصول على معلوماتك الشخصية

نشر محادثة الكترونية (مكتوبة –صوتية) بينك وبينه للأخريين

نشر صور خاصة بك عبر الانترنت و أنت تفعل شيء غير مقبول اجتماعيا

المحور السادس :

عندما تعرضت للتنمر الالكتروني كيف كانت ردة الفعل

كيف تعاملت مع المتنمر؟

.....

.....

كيف تصرفت عندما تعرضت للتنمر الالكتروني ؟

التحقق من هوية الشخص المتنمر

التكتم على الموضوع وإصلاح الأضرار

إبلاغ جهات محددة لطلب المساعدة

الرد على الإساءة والتهديد بالمثل

ماهي نوع الأضرار التي سببها الشخص المتنمر لك؟

عملية التنمر تسببت بتشويه الصورة والإساءة الى سمعتك الشخصية

تسببت لك بخلافات داخل مكان العمل و بين الزملاء

زعزعة الثقة مع مصادر المعلومات

عملية التنمر أفقدتك وظيفتك

في رأيك ماهي دوافع التنمر الالكتروني ؟

سلوك مدفوع لتحقيق أهداف لشخصيات او مؤسسات مضادة

حب الشهرة

الابتزاز والبحث عن الكسب المادي السريع

دوافع أخرى

أيهم أكثر عرضة للتنمر الالكتروني؟

الصحفيون العاملون أمام الكاميرا

أصحاب الآراء المثيرين للجدل

الشخصيات المعروفة بالمواقع الإدارية العليا

المستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي

المراسلين الإعلاميين

أخرى.....

ماهي المواقع التي سجلت اكبر قدر من حالات التنمر الالكتروني ؟

الفيسبوك

انستغرام

تويتر

واتساب

فايبر

مواقع أخرى

ماهي مقترحاتك حول أساليب معالجة ظاهرة التنمر الالكتروني ؟

- التشدد في قوانين الجرائم الالكترونية ومعاقبة الفاعلين
- حملات توعية في وسائل الإعلام للحد من الظاهرة
- تضمين المناهج التربوية والتعليمية آليات الاستخدام المثالي لمواقع التواصل الاجتماعي
- تقنين استخدام مواقع التواصل و فرض رقابة مشددة عليها
- أخرى